الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيـة الشعبيـة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعــة أحمد دراية– أدرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الإجتماعية

عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

دراسة ميدانية بمنطقة رقان

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

إعــداد الطالبــتين:
* نغراوي الضاوية
* باقادي مباركة

إشــراف الأستاذ:
شيحان فاطمة الزهراء

الموسم الجامعي:
2020/2019م

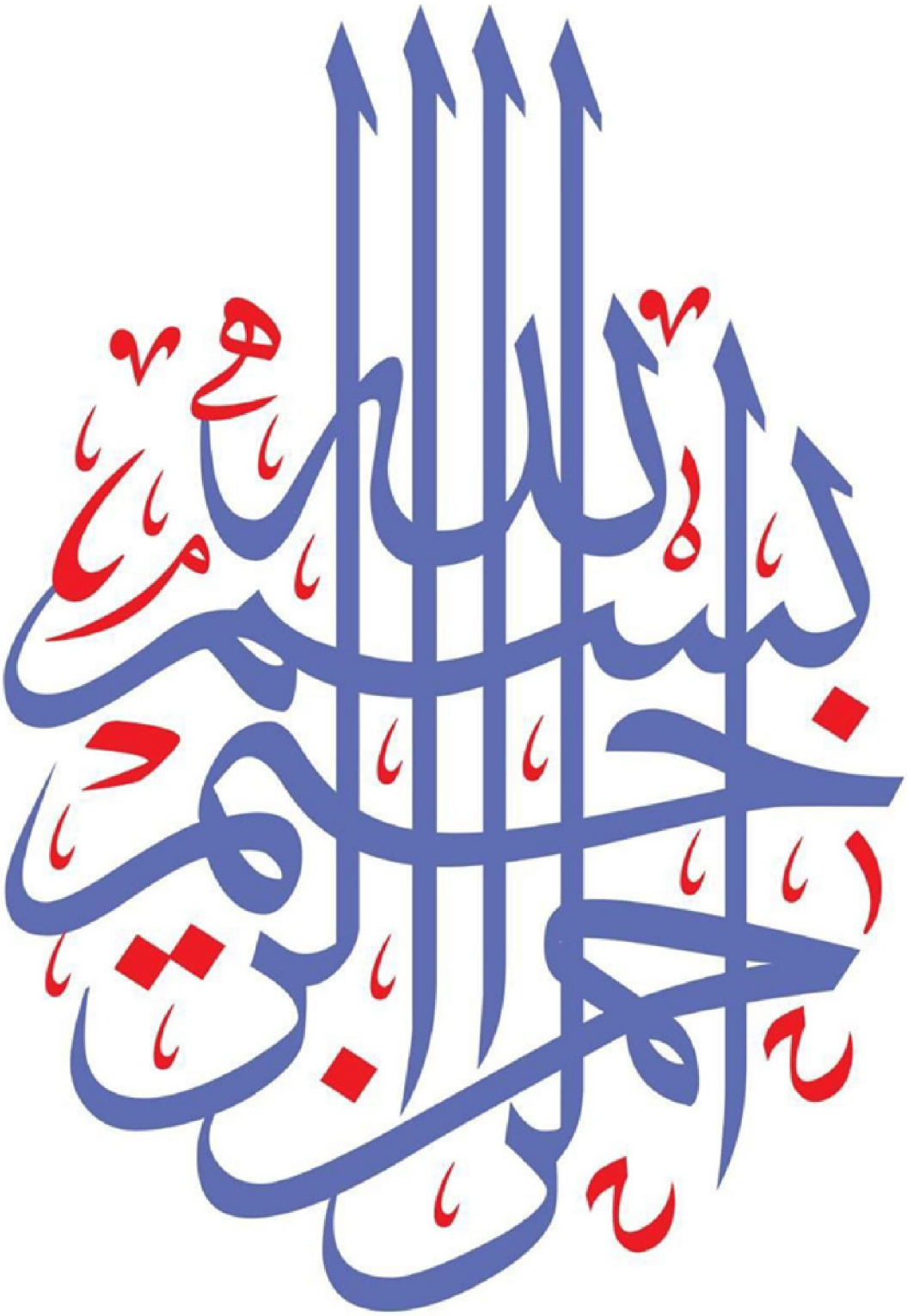
بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمنطقة رقان وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

وهذا التساؤل تفرع إلى:

– هل توجد علاقة دالة إحصائيا في عسر القراءة تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين العاديين والمعسرين في التوافق النفسي لدى افراد العينة؟

فجاءت بلورة فرضياتها استنادا إلى مجموع التساؤلات كإجابة مؤقتة لها كما يلي:

- الفرضية العامة: توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة دالة إحصائيا في عسر القراءة تعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة دالة إحصائيا بين العاديين والمعسرين في التوافق النفسي لدى أفراد العينة.

وكانت عينة الدراسة النهائية مكونة من (20) تلميذ وتلميذة من بينهم (06) عسيرين من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي و (14) عاديين بمدينة رقان.

أما أدوات الدراسة فقد تم الاعتماد على أداتين تمثلتا في:

- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة للأستاذ الدكتور:(**فتحي مصطفى الزيات ،2007**).
- قائمة ملاحظة سلوك الطفل (التوافق النفسي) ل: (**راسل . ن . كاسل ، 1961**).

وقد اعتمدنا كذلك على المنهج الوصفي لوصف متطلبات الدراسة و أداة لجمع المعلومات وهي: المقابلة.

وتم استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسب المئوية ، اختبار الفروق (T test) ، معامل الارتباط يرسون.

وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

1- تحقق الفرضية العامة وذلك بوجود علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

2- عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى أي عدم وجود علاقة دالة إحصائيا في عسر القراءة تعزى لمتغير الجنس.

3- تحقق الفرضية الجزئية الثانية : أي وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين والمعسرين في التوافق النفسي.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله أولا وأخرا

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

الحمد لله على توفيقه لنا على انجاز هذا العمل المتواضع

وبحمده نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة شيحان فاطمة الزهراء على

حسن توجيهها لنا أثناء انجاز البحث ، كما ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في

مساعدتنا على إتمامه من قريب أو بعيد ونخص بالذكر مدراء المدارس التي أجرينا فيها

الدراسة والمعلمتين في تعاونهما معنا في الحصول على معلومات حول انشغالنا

ونتوجه بالشكر إلى كل أساتذة وعمال إدارة قسم علم الاجتماع

الضاوية وسيارة

إهداء

بسم ابدأ كلامي والذي بفضله وصلت لمقامي هذا ، الحمد والشكر لله على ما أتاني

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى :

أمي قرة عيني والتي لم تخلو صلواتها من الدعاء لي بالنجاح في حياتي

أبي الذي قام بتعليمي في صغري كيفية التعامل مع الآخرين

إخوتي وأخواتي كل باسمه ومقامه وكل أصدقائي كل باسمه لفضلهم عليا بمساعدتي

على الوصول إلى ما أنا عليه سواء بدعوة أو نصيحة

واخص بالذكر عائلة نغراوي وبن سيركو وسركا والخير وبوبكري

وكل من علمني حرف سواء في المدرسة أو خارجها

الضاوية

إهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فاظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين .

إلى أبي الذي لم يبخل علي بشيء ، أمي التي زودتني بالحنان والمحبة اقول لهما أنتما وهبتماني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة.

إلى أخوتي وآسرتي جمعا ثم إلى من علمني حرف أصبح سنا برقة يضيء الطريق أمامي

الى زوجي رفيق دربي وسندي في الحياة.

الى صديقتي التي ساندتني وصبرت معي ، وفي الاخير الحمد لله على أن وفقني في هذا العمل.

مبارك

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	أ
كلمة شكر وتقدير	ب
اهداء	ج–د
قائمة المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ي
مقدمة	1
الباب الاول: الجانب النظري	
الفصل الاول: اشكالية الدراسة واعتباراتها	
1–الاشكالية.	05
2–فرضيات الدراسة	06
3–اهداف الدراسة	06
4–اهمية الدراسة	06
5–اسباب اختيار الموضوع	07
6–المفاهيم الاجرائية	07
7–الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: عسر القراءة	
تمهيد	15
1–القراءة	16
1–1. مفهوم القراءة	16

1-2. مستويات تعلم القراءة	16
1-3. انواع القراءة	17
2-عسر القراءة	19
2-1. لمحة تاريخية عن عسر القراءة	19
2-2. تعريف عسر القراءة	20
2-3. أعراض عسر القراءة	22
2-4. أنواع عسر القراءة	23
2-5. أسباب عسر القراءة	26
2-6. تشخيص عسر القراءة	32
2-7. استراتيجيات علاج عسر القراءة	33
خلاصة	39
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
تمهيد	41
1-التوافق	42
1-1. تعريف التوافق	42
2-التوافق النفسي	42
2-1.تعريف التوافق النفسي	42
2-2.أبعاد التوافق النفسي	43
2-3.مظاهر التوافق النفسي	47
2-4.معايير التوافق النفسي	48
2-5.عوائق التوافق النفسي	49
2-6.سوء التوافق النفسي	50

خلاصة	53
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	56
I. الدراسة الاستطلاعية	57
1-هدف الدراسة الاستطلاعية	57
2-حدود الدراسة	57
3-وصف عينة الدراسة	58
4-أدوات الدراسة	59
5-الخصائص السيكومترية	61
5-1.الصدق	61
5-2.الثبات	63
II. الدراسة الأساسية	64
1-منهج الدراسة	64
2- عينة الدراسة	65
3- حدود الدراسة	65
4- أدوات جمع البيانات	65
4-1.المقابلة	65
5- الأساليب الإحصائية	66
خلاصة	67
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	69

1- عرض وتحليل النتائج	69
1-1.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	69
1-2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	69
1-3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	70
2-تفسير ومناقشة النتائج	71
2-1.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	71
2-2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	71
2-3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	72
استنتاج عام	74
اقتراحات وتوصيات	76
قائمة المراجع	78
الملاحق	83

فهرس الجداول

الرقم	العنــوان	الصفحة
01	عدد تلاميذ قسم السنة الرابعة ابتدائي حسب كل مدرسة.	57
02	نسبة أفراد العينة حسب الجنس في كل مدرسة.	58
03	أفراد العينة ككل حسب الجنس والنسبة المئوية	59
04	مفتاح التصحيح لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة.	60
05	كل بعد وعدد فقراته في الاستبيان.	60
06	مفتاح التصحيح لمقياس التوافق النفسي.	61
07	معاملات الارتباط لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة.	61
08	معاملات الارتباط لمقياس التوافق النفسي.	62
09	معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان.	63
10	عدد التلاميذ المعسرين وغير المعسرين.	65
11	طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي	69
12	طبيعة العلاقة بين الجنسين في عسر القراءة	70
13	الفروق بين العاديين والمعسرين في التوافق النفسي	70

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة.	84
02	مقياس التوافق النفسي.	86

مقـــدمة

مقدمة :

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من أهم المشكلات التي يواجهها المدرسون في الوقت الحالي وخاصة ما يتعلق بصعوبات التعلم الأكاديمية والمتضمنة لصعوبة القراءة أو ما يسمى بعسر القراءة (الديسليكسيا) ، بحيث يرى العديد من الباحثين أن السبب الرئيسي لفشل التلاميذ في الدراسة هو عدم قدرتهم على استيعاب ما يقرئونه أو عدم استطاعتهم تهجئة الحروف والكلمات بنطقها الصحيح أو بالأصح مخرجها الصحيح وبالتالي عدم أعطاء أي معنى لما يقرا وهذا ما يؤدي بالتلميذ إلى الفشل في الدراسة.

والقراءة بدورها تعد وسيلة اتصال هامة ، ولها تأثيرها الخاص في بناء الشخصية وتكوينها ، فالإنسان صنع بيئته وثقافته وبالقراءة يكون تفكيره.وكذلك تمكن المتعلم من القدرة في التعرف على الكلمات والحروف وكيف ينطقها ويكون جمل من خلالها.

وعسر القراءة بدوره أيضا يمكن أن يؤدي بالتلميذ إلى عدم التوافق مع نفسه او غيره داخل المدرسة وذلك بسبب شعوره بالضعف في القراءة وتوهمه بسخرية زملائه منه ، مما يؤدي إلى إحداث قلق للتلميذ . والقراءة تعد من المهارات الاتصال التي يبنى عليها الكثير من مهارات التعلم وإتقانها يساعد الشخص على اكتساب العديد من المعارف والحصول على المعلومات ، بالإضافة إلى أنها وسيلة أساسية للاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الإنسانية. وحسب ما هو ملاحظ في المجتمع المعاش وجد أن هناك أطفال يعانون من صعوبات في القراءة وهذا ما أدى بنا إلى بناء هذا المشروع بحيث انصب اهتمامنا إلى دراسة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، وتضمنت دراستنا جانبين إحداهما نظري والآخر تطبيقي ، بحيث يتضمن الجانب النظري ثلاث فصول . الفصل الأول يحتوي على إشكالية الدراسة واعتباراتها من تساؤلات البحث وفرضياته مرورا بأهمية الدراسة والهدف منها وصولا إلى المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني تم التطرق إلى مفهوم القراءة وأنواعها ، بالإضافة إلى عسر القراءة وأنواعها وأسبابها والأعراض المؤدية لها والتشخيص وصولا الى استراتيجيات علاج ذوي عسر القراءة.

أما الفصل الثالث فقد تناولنا مفهوم التوافق ومفهوم التوافق النفسي بالإضافة إلى أبعاده ومظاهره والمعايير التي يقوم عليها وتليها عوائق التوافق النفسي وأخيرا سوءه.

أما في ما يخص الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمتضمن للدراسة الاستطلاعية والهدف منها وكذلك الحدود الزمكانية لهذه الدراسة وعدد عينتها والخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات، بالإضافة إلى الدراسة الأساسية وحدودها الزمكانية والعينة المدروسة فيها وأخيرا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية. والفصل الآخر فقد خصص لعرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات ثم تفسيرها ، وتم انهاء دراستنا باستنتاج عام ثم اقتراحات وأخيرا قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

البـــاب الاول

الجانـــب النـــظـري

الفصل الاول:

اشكالية الدراسة واعتباراتها .

1-الإشكالية.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-أسباب اختيار الموضوع.

6-المفاهيم الإجرائية.

7-الدراسات السابقة.

1/ الإشكالية :

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدارس ,وينظر المدرسين إلى القراءة الناجحة على أنها القاسم المشترك الأكثر أهمية لتحصيل المعرفة في الكثير من المجالات .

وتشكل القراءة احد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية ,بحيث تمثل القراءة في المدرسة الابتدائية جزءا كبيرا من حياة المدرسة ,وتعد هذه الأخيرة مهارة من المهارات المعقدة فهي مبنية على التعرف إلى الرموز ونطقها وترجمتها إلى ماتدل عليه من معاني وأفكار,وعلى الرغم من أهمية القراءة في حياة الفرد والجماعات واهتمام الدولة على تدريسها وتنمية الميول نحوها فان الواقع يشير إلى ضعف كبير في اكتساب مهاراتها وبالتالي تعيق تحقيق أهداف النشاط التعليمي ,وقد أشارت **لايون (1990)** أن هذه الظاهرة تتفشى في المجتمعات المدرسية بنسبة قد تصل إلى 15% حيث كل طفل يقل مستوى إتقانه لمهارة القراءة عن متوسط زملائه المساويين له بالعمر الزمني بصورة ملموسة هو طفل يعاني صعوبات تعلم القراءة ,ولذلك يجب تمرين الأطفال ومداومتهم على القراءة بدرجة كبيرة خاصتا في سنواتهم الأولى التعليمية ,وهذا ما أكده "**فتحي يونس** "**(2001)** يلح فيها على ضرورة الاهتمام بتعليم القراءة للطفل منذ بداية حياته المدرسية بقوله :"ليس هناك مهارة يتعلمها الأطفال أكثر أهمية من القراءة فهي البوابة الرئيسية لكل المعارف ".

ويعد عسر القراءة من الاضطرابات الأكثر شيوعا والأخطر آثارا على مستوى القارئ المتعلم بصفة عامة ,فالطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة لا ترجع أسبابه إلى نقص في الذكاء وإنما يعود ذلك إلى عجز على مستوى اكتساب الميكانيزمات الأساسية في القراءة ,ومنه قد لا يستطيع المعلمين فهم هذا الأمر ويبدأ الشتم الذم الذي قد يؤثر على توافق التلميذ في كثير من أبعاده .

وعليه ومما ذكر سابقا نطرح التساؤل التالي :هل توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالي:

1) هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يعزى لمتغير الجنس ؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين والمعسرين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

2/ فرضيات الدراسة :

الفرضية الأساسية :

توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

وتندرج تحتها **الفرضيات الجزئية** التالية :

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين العاديين والمعسرين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

3/ أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعسرين قرائيا في المرحلة الابتدائية .
- معرفة مدى الفروق بين الجنسين ذكورا وإناثا بالنسبة لعسر القراءة في المرحلة الابتدائية.
- معرفة طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي.

4/ أهمية الدراسة:

- ❖ كون عسر القراءة مشكل يعاني منه معظم التلاميذ المستوى الابتدائي .
- ❖ اعتبار القراءة هي المنطلق والركيزة الأساسية التي تبدأ منها عملية التعلم وصعوبتها وعدم علاجها يؤدي إلى صعوبات أخرى .
- ❖ كون عسر القراءة تؤثر على نفسية التلميذ من خلال الأخطاء المتتالية أمام زملائه.

5/ أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة مدى تأثير عسر القراءة على التوافق النفسي.
- انتشار ظاهرة عسر القراءة بكثرة لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- القراءة عامل مهم ورئيسي في التعلم.

6/ المفاهيم الإجرائية :

عسر القراءة : هو اضطراب يصيب الطفل في سنواته الأولى من مشواره الدراسي ويعبر عن عدم استطاعة التلميذ قراءة الحروف أو الكلمات بشكلها الصحيح وفهم معناها الحقيقي .

التوافق النفسي : هو حالة شعورية تجعل الطفل أو التلميذ قادر على إشباع حاجاته وقدرته على التكيف مع بيئته المدرسية أو المكان الذي يعيش فيه مما يجعله متوافق ومستقرا نفسيا.

تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي : هم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وتتراوح أعمارهم ما بين تسعة وعشر سنوات .

7/ الدراسات السابقة :

دراسة أنور الشرقاوي (1987) بعنوان : **العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** .وكان الهدف من وراء إجراء هذه الدراسة هو تحديد العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، وتكونت عينة الدراسة من (836) مدرسا ومدرسة في المدارس الابتدائية ، وتم تحديد ذوي صعوبة القراءة عن طريق استفتاء تحت عنوان : العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة من وجهة نظر المعلمين ، حيث تكون الاستفتاء من 48 عبارة وعلى المدرس أن يوضح بالرأي فقط إذا كانت تلك العبارة ترتبط بالصعوبة عند الأطفال او ترتبط إلى حد ما أو لا ترتبط .

وخلصت النتائج إلى ارتباط العوامل التالية بصعوبة القراءة :

- الإحساس بالعجز وعدم تركيز الانتباه وعدم الثقة بالنفس .
- اضطراب الظروف الأسرية وما يرتبط بها من عوامل .

- العلاقة بين المدرس والتلميذ وما يرتبط بها من عوامل .
- المنهج الدراسي وما يرتبط به من عوامل .(مرباح ، 2015 : 9-10).

دراسة سليمة مقديش (2005) تحت عنوان : **العلاقة بين السيطرة الدماغية وعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .**

وهدفت هذه الدراسة إلى التحقيق من الفرضيات التالية :

- نتوقع وجود علاقة بين سيطرة النمط الأيسر وعسر القراءة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السيطرة الدماغية بين الجنسين من الأطفال ذوي عسر القراءة .
- توجد فروق بين الجنسين في نسبة انتشار عسر القراءة .
- نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط السيطرة الدماغية بين المعسرين قرائيا والقراء العاديين .

وطبقت الدراسة على عينة قوامها 26 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم 474 تلميذا وتلميذة .

وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- عدم تحقق الفرض الأول :

اي لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين النمط الأيمن وعسر القراءة ، حيث حقق النمط الأيمن نسبة منخفضة من بين نسب الأنماط الأخرى تقدر ب 19.23%.

- عدم تحقق الفرض الثاني :

أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط السيطرة الدماغية لدى المعسرين قرائيا.

- تحقق الفرض الثالث :

أي توجد فروق واضحة بين الذكور والإناث في نسبة انتشار عسر القراءة لصالح الذكور.

- تحقق الفرض الرابع :

أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 و 0.05 بين المعسرين قرائيا والقراء العاديين في نمط القراءة الدماغية .

ومنه توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين عسر القراءة ونمط السيطرة الدماغية المختلط . (مرباح ، 2015 : 16-17).

دراسة شانخ وآخرون (1993) :تمت الدراسة على عينة من تلاميذ الصفوف من الخامس إلى التاسع لبحث الفروق بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في التعرف على الكلمة وقراءة المفردة ، وذاكرة الكلمات والترميز الصوتي ، وجدوا فروقا ذات دلالة في دقة الاستجابة بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في التعرف على الكلمة ، وقراءة الكلمة المفردة والترميز الصوتي وتذكر المفردات اللغوية لصالح العاديين .وقام "**ستانوفتشو سييجل**" بدراسة على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والعاديين تتراوح أعمارهم مابين (7-12 سنة) تم تقسيمهم طبقا للتباعد بين الذكاء والتحصيل ، يهدف قياس الفروق في الترميز الصوتي وترجمة الكلمة إملائيا . وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة بين ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين في دقة الأداء على اختبارات التعرف على الكلمة لصالح العاديين ، أما الفروق في الأداء على اختبار التعرف على التهجئة فقد كانت لصالح ذوي صعوبات القراءة من جانب اخر اشارت النتائج الى انه لايوجد فروق ذات دلالة بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في زمن كمون التجهيز الصوتي ، كما لاتوجد فروق في الأداء على اختبار الكلمات المتشابهة وكذلك الاختبار التجريبي للتعرف على التهجي .

هذا وقد أشارت الدراسة إلى أن ضعف التعرف على الكلمة لدى ذوي الصعوبات إنما يرجع إلى ضعفهم في التجهيز على الترميز الإملائي للكلمات . ففي رأي صاحب هذه الدراسة أن نتائجها جاءت متناقضة للدراسات السابقة التي تشير إلى ذوي الصعوبة يعتمدون على التجهيز الصوتي أكثر من اعتمادهم على التجهيز الإملائي في التعرف على الكلمة .

(زغب ، 2018 : 16-17).

دراسة لعيس وآخرون (2015) : سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات المرتبطة بالقراءة المعرفية (الانتباه البصري والتسمية السريعة والذاكرة العاملة) التي قد تميز الأطفال الناطقين بالعربية المصابين بعسر القراءة في المستوى الدراسي الرابع والخامس ، ودراسة العوامل المساهمة في قراءة الكلمات والفهم القرائي ولهذا الغرض تم إجراء تجربتين لهذا . في التجربة الأولى تم إعطاء القراء العاديين (n=180) والعسيرين (n=23) مجموعة من مهام القراءة والكتابة والانتباه البصري والتسمية السريعة .

وتبين من خلال النتائج أن الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة اظهروا قراءة اقل في مهارات الانتباه البصري والمعالجة الصوتية ، وتم تنفيذ التجربة الثانية على 36 طفل عسير قراءة مقارنة بالتحكم الزمني بالسن . وصممت هذه التجربة لتقييم العلاقة بين الوعي الصوتي والذاكرة العاملة مع التعرف على الكلمات والفهم القرائي ، وأظهرت النتائج اختلافات كبيرة بين المجموعات في درجات معرفة القراءة والكتابة بالإضافة إلى ذلك بينت الترابطات وجود علاقة قوية بين تمييز الكلمات والفهم القرائي من جهة والوعي الصوتي والذاكرة العاملة اللفظية من جهة أخرى . وأظهرت التحليلات الحذف أن التسمية السريعة تربط الانتباه البصري والذاكرة العاملة اللفظية ارتباطا ملحوظا بالقراءة والكتابة كما أكدت النتائج على أهمية المهارات المعرفية في اكتساب القراءة والكتابة باللغة العربية ، وان أسباب استمرارية الصعوبات لدى أطفال عسيري القراءة هي أسباب متعددة .(زغب ، 2018 :17 -18).

دراسة شقير(1992) في المملكة العربية السعودية

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي وتقديرات الذات لدى الأطفال والمراهقين .

طبقت الدراسة على 350 طالبة وطالبة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة في عدد من مدارس المملكة العربية السعودية ,واستخدمت الباحثة مقياسي التوافق الشخصي والاجتماعي

الذي أعده **عطية محمود الهنا** ومقياس تقدير الذات **لكوبر سميث (1992)** بعد تكيفه للبيئة السعودية من قبل الباحثة .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق ببعديه الشخصي والاجتماعي مع التحصيل الدراسي وتقدير الذات بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التوافق لصالح الإناث في المرحلة الابتدائية ,وفي حين وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في المتوسطة (زيدان ، 2007 : 36) .

دراسة كريستال 1994 : تضمنت الدراسة سوء التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ، تناول فيها تأثير العوامل الثقافية من خلال المقارنة بين مجموعة من الطلبة اليابانيين (1247) فردا والأمريكيين (1386) فردا ، تمت الدراسة من خلال استبيان مدعم دلت النتائج على أن التحصيل الأكاديمي غير مرتبط عموما بسوء التوافق السيكولوجي وهذا عند مجموعات نظرا للتأثيرات الثقافية وظهور ذلك في شكل تعقب نفسي وحالات اكتئابية والقلق العلمي والاضطرابات الجسدية ، إضافة إلى هذا قد اظهر الطلبة الآسيويين مثلا مستويات منخفضة من الرضا فيما يتعلق بالانجازات الأكاديمية ، وهذا مقارنة مع الطلبة الأمريكيين الذين اظهروا العكس .

دراسة مرباح احمد تقي الدين (2015) تحت عنوان : **عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، وكانت الدراسة النهائية عبارة عن 60 معسرا قرائيا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى أفراد العينة .
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عين الدراسة .

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد العينة .

ويمكن القول أن هذه الدراسات جاءت جلها منصبة حول صعوبات القراءة وما النتائج المترتبة عنها إلا أن بعضها يبحث في العلاقة بين العاديين والمعسرين في مجال اختبار القراءة ، والبعض الآخر عن أسباب عسر القراءة بالإضافة إلى الدراسات المتحدثة عن التوافق النفسي جاءت مهتمة بتلاميذ الطور الابتدائي عند مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي . إلا أن نتائج هذه الدراسات جاءت مختلفة فمنها ما تحققت فرضياتها ومنها من لم تحقق فرضياتها.

الفصل الثاني :

عسر القراءة

تمهيد:

1/ القراءة

1-1-مفهوم القراءة

1-2- مستويات تعلم القراءة

1-3- أنواع القراءة

2/عسر القراءة

2-1- لمحة تاريخية عن عسر القراءة

2-2- تعريف عسر القراءة

2-3- أعراض عسر القراءة

2-4- أنواع عسر القراءة

2-5- أسباب عسر القراءة

2-6- تشخيص عسر القراءة

2-7- استراتيجيات علاج ذوي عسر القراءة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد القراءة من المهارات الأكاديمية الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية الأخرى, فلو قارنا بين الرياضيات والقراءة لقلنا ما لا يدع مجالا للشك أن مهارة القراءة أساسية لأنها المرتكز الأساسي لجميع المواد الأكاديمية الأخرى ,ولا تقتصر أهميتها في إطار المؤسسات التعليمية فحسب بل خارج هذه المؤسسات .

ومن هنا يسعى الفرد جاهدا لتعلم القراءة ومن خلالها تبدأ مسيرته لنهل العلوم المختلفة ,فهي تهدف إلى معرفة معلومات خاصة ,تقييم المعلومات ,تنظيم المعلومات وتفسيرها ,ومن اجل القراءة التذوقية .

ولا تقتصر القراءة على فك الرموز, أو التعرف على الكلمات والنطق بها بشكل صحيح فحسب , وإنما هي نشاط عقلي يتضمن الفهم والتحليل والنقد والمتعة النفسية ,ولا يمكن للفرد أن يكلل بالنجاح في الميادين الأخرى بلا قدرة قرائية .

والقراءة ليست عملية سهلة بل تحتاج إلى مجموعة من العمليات العقلية من إدراك وتذكر وربط واستنباط فهي مهارة لغوية وثيقة وعملية صوتية .

1/ القراءة

1-1-مفهوم القراءة : إن للقراءة مفاهيم متعددة ومن أبرزها ما يلي :

القراءة: أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري وتعد من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.(خاطر، رسلان، 1986 : 136).

القراءة :عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم. (ملحم ، 2010 : 281).

وتعرف أيضا: هي إحدى مخرجات اللغة ، وهي سلسلة من المهارات المحددة التي تقوم على أساس إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الخطية و الأصوات المنطوقة ، وتشمل رؤية وتمييز هذه الرموز وإدراك المعنى أو الدلالة وراء هذه الرموز وبالتالي فهي فعل كلي متكامل للمهارات اللغوية الإدراكية. (طيبي ، وآخرون ، 2009 : 61-62).

ويشير **جوف** (1972) إلى أن القراءة هي القدرة على فك شفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة .

ويعرفها **بيرفيتي وآخرون** (1979) : هي القدرة على الأداء الجيد في الاختبار المعياري للقراءة. (هالاهان ، 2007 : 516).

2-1 مستويات تعليم القراءة :

يمكن تصنيف مستويات تعليم القراءة إلى ما يلي :

1-2-1 المستوى الأولي او القاعدي :

وهو التعليم المنظم الذي يجرى في المدارس العادية, أو الذي يستخدم لتعليم الراشدين (الذين لم يتعلموا القراءة) كما هو الحال لمحو الأمية كالتجربة العراقية التي حدثت (1979) حين صدر قانون محو الأمية والذي يشمل العراقيين ذكورا وإناثا يصل أعمارهم (45) سنة ,ويكون الفرد وفق هذا القانون معرضا للمسائلة القانونية إذ لم ينخرط في إحدى مراكز محو الأمية .

أن هذا النوع يمثل القاعدة العريضة التي ينخرط فيها معظم الأطفال والراشدين الكبار الذين لم يتعلموا القراءة بعد ,يشكل هذا المستوى نسبة عالية .

1-2-2- المستوى الثاني (المستوى التصحيحي)

قد يتعرض نسبة من الأطفال إلى صعوبات أو أخطاء قرائية مثل بطء سرعة القراءة ,صعوبة التعرف على الكلمة أو الجملة أو الفقرة ,وتحتاج نشاط إضافي لغرض تصحيح هذه الأخطاء ,وهي تمثل شكلا من أشكال التعليم الفردي الذي يتبع في المدارس وخاصتا المدارس الخاصة ,إذ يصار لإعطاء دروس إضافية تصحيحية للأخطاء أو الصعوبات البسيطة التي يعاني بعض الأطفال ,وتكون في المدارس الخاصة أو في غرفة المصادر ضمن المدارس العليا يقوم بها معلم مختص ,ويمكن ان يكون التصحيح من قبل المعلم العادي في الفصول العادية .

1-2-3- المستوى الثالث (العلاجي)

وهو أعلى المستويات الذي لم نستطع تصحيحه بإضافات, وإنما يحتاج إلى قراءة علاجية ,واهم الأطفال الذين يعانون صعوبة أو عسر قرائي التي هي إحدى المظاهر الأساسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ,وتشكل نسبة قليلة , وتحتاج إلى علاج خاص قد يتم في عيادة أو فصل خاص .(قحطان ، 2012 : 193-194).

1-3.أنواع القراءة :

يقسم الباحثون القراءة إلى نوعين هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية ، ويشترك هذان النوعان في المهارات الأساسية للقراءة مثل تعرف الرموز وفهم المعاني ولكن لكل منهما وظائفه ومميزاته الخاصة به .

1-3-1- القراءة الصامتة : يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها معنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.

وتتضمن القراءة الصامتة عدة مهارات واتجاهات من أهمها:

1-مهارات التعرف على الكلمات الجديدة.

2-القدرة على الحصول على المادة بسرعة وتشمل :

أ- القدرة على استخدام الفهرس.

ب- القدرة على استخدام قائمة المحتويات.

ج- القدرة على استخدام المعاجم.

د- القدرة على استخدام بطاقات المكتبة.

هـ- القدرة على استخدام المادة المكتوبة.

و- القدرة على السير في المادة المقروءة.

3- القدرة على فهم المادة بسرعة وتشمل:

أ- الحركات المنتظمة السريعة للعين.

ب- عدم تحريك الشفاه.

ج- معرفة المعنى.

4- القدرة على اختيار وتقويم المادة التي يحتاج إليها.

5- القدرة على تنظيم ما يقرا ، ويشمل :

أ- التلخيص.

ب- القدرة على تنظيم الأفكار في وضعها الصحيح.

ج- القدرة على اكتشاف المواد القريبة والمرتبطة.

د- القدرة على وضع هيكل أو تخطيط للكتاب أو الموضوع.

6- تذكر المادة المقروءة.

7- معرفة مصادرها.

8- الميل إلى القراءة بشغف.

9- الميل إلى العناية بالكتب وحفظها نظيفة.

1-3-2- القراءة الجهرية : وهي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى ، وتعتمد على ثلاثة عناصر :

1) رؤية العين للرمز.

2) نشاط الذهن في إدراك الرمز.

3) التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

وعلى هذا فان القراءة الجهرية صعبة الأداء مقارنة بالقراءة الصامتة ، إذا يبذل فيها القارئ جهدا مضاعفا ، فهو مع حرصه على إدراك المعنى يحرص على قواعد التلفظ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وضبط أواخر الكلمات وتمثيل المعنى بنغمات الصوت والقارئ يقوم بكل هذا الجهد هادفا إلى فهم الآخرين ونقل معنى ما يقرؤه إليهم.(سعد ، 2006 : 86-87).

2)عسر القراءة :

2-1) لمحة تاريخية عن عسر القراءة :

لقد ذكر **اوغاد** في مقال على شبكة الانترنت بان أول من أطلق مصطلح ديسليكسيا الذي ترجم إلى اللغة العربية ب"عسر القراءة " كان **رودلوف برلين عام (1887)** . وفي (1859) قدم طبيب العيون **جيمس هنسلود** وصف لشاب في السنة 14 من عمره ذو ذكاء عادي ,دخل المدرسة في عمر 07 سنوات لا يتمكن من القراءة ,قدم له مصطلح (alexie) وهو مصطلح يقدم للحالات التي تفقد القراءة من جراء حادث .

وفي (1896) وصف الطبيب "**بينغل مورغانّ**" في الجريدة الطبية البريطانية حالة طفل لديه قدرات حسنة في الرياضيات ,لكن في القراءة والكتابة يعاني من صعوبات كبيرة ,وحسب معلمه لو كان كل التعليم شفيها لكل الطفل الأول على صفه .

وفي نهاية القرن التاسع عشر سميت عدم قدرة الاطفال على القراءة والكتابة ب:العمى اللفظي الخلقي.

وفي القرن 20 اتجه اهتمام المربيين وعلماء النفس والبيداغوجيين إلى هذه الظاهرة لمعرفة الأسباب المؤدية إليها ,وبعدها توالت الأبحاث والدراسات في هذا المجال ومزال الاهتمام بها متواصلا إلى يومنا هذا (زغب ، 2018 : 24-25).

2-2)تعريف عسر القراءة :

صعوبات القراءة (الديسليكسيا): أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين هما(ديس) ومعناها سوء أو مرض (ليكسيا) ومعناها المفردات أو الكلمات وعليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو :صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة .(البطاينة، وآخرون، 2010 : 133) .

والديسليكسيا تعني كذلك :عدم القدرة على اكتساب المهارات الأساسية لتعلم القراءة أو القراءة البطيئة جدا ، أو الخلط بين الأحرف والكلمات مع تكرار المقروء ، وعدم الالتزام بالترقيم وحذف عدد من الحروف .

وتعرف أيضا : عدم قدرة التلميذ على فهم كل ما يقرؤه بالمعنى التفصيلي لذلك يواجه هؤلاء التلاميذ مشكلة في فهم الأسئلة التي تطرح عليهم بشكل مباشر بعد القراءة.(العنيزات ، 2009 : 13).

وتعرف جمعية علم النفس الأمريكية صعوبات القراءة بأنها صعوبة فهم اقتران الحروف مع أصواتها , وهي مرتبطة بالخلل العصبي أو ضعف أو تدهور في عمليات اللغة ومجالات التفكير البصري في الدماغ (بن حمد , 2016 : 17).

تعريف الجمعية البريطانية للديسليكسيا : هي خليط من القدرات والصعوبات الموجودة عند الأفراد والتي تؤثر على عملية التعلم في واحدة أو أكثر من مهارات القراءة ، الكتابة ، الهجاء وربما تكون هناك صعوبات أخرى مصاحبة ولاسيما فيما يتعلق بعمليات التعامل مع

المعلومات والذاكرة قصيرة الأجل والتتابع والإدراك البصري والسمعي للمعلومات واللغة المنطوقة والمهارات الحركية. (أبو غنيمة ، 2010 : 73).

وتعرف صعوبات القراءة أنها من بين أكثر الصعوبات انتشارا وسط التلاميذ , وهذا ما أشارت إليه اغلب الدراسات وخصوصا في مرحلة الطفولة وهي عبارة عن قصور في تعلم قراءة الكلمات المكتوبة وفهمها (مجدوني ، 2018 : 28)

أشار(**الزيات ,2007**) ان مصطلح **الديسلكسيا** مازال مصدر للجدل والنقاش بين أوساط العديد من الفئات المهنية المتعددة المهتمة بهذا المجال , ومنهم : الأطباء , وعلماء النفس , وعلماء العلوم العصبية , والفسيولوجية , والبيولوجية وغيرهم, إلا أن كلمة الديسلكسيا ترجع إلى أصل إغريقي , وتتكون من مقطعين هما : ديس ومعناه سوء أو مرض أو قصور , وكلمة ليكسيا معناه المفردات أو الكلمات , ومن ثم يصبح المعنى الذي تشير إليه الكلمة أو المفهوم سوء او صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة (غنايم ، 2016 : 47)

تظهر صعوبات القراءة في المهارات الأساسية للقراءة والاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي وإجراء الحسابات الرياضية والتفكير الرياضي , حيث يوصف الطالب بأنه ذو صعوبة تعلمية عندما يوجد تباين واسع بين قابليته ومستوى تحصيله الأكاديمي في المهارات (جرار ، 2008 : 57)

2-3) أعراض عسر القراءة :

لقد بينت نتائج الدراسات والاختبارات التي تم تطبيقها على الطلبة ذي صعوبات القراءة ان أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة يمكن حصرها بما يلي :

1) العادات القرائية والتي تتضمن :

أ- الحركات الاضطرابية عند القراءة

ب-الشعور بعدم الامان

ت- فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه ,بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها أثناء التنقل بين اسطر الكتاب مما يسبب له الإرباك وفقدان المعنى المراد من النص وترابطه .

ث-القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة .

ج- جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة مما يسبب له الوقوع بأخطاء القراءة.

2)أخطاء تمييز الكلمة أثناء القراءة وتضم :

- ✓ **الحذف:** حيث يميل الاطفال في مثل ذلك إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة .
- ✓ **إضافة:** حيث يضيف الطفل بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجود فيه.
- ✓ **إبدال:** حيث يبدل الطفل عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرف بحرف آخر في الجملة الواحدة.
- ✓ **التكرار:** ويعمل الطالب هنا على إعادة كلمة معينة في النص إذا توقف عندها في النص.
- ✓ **الأخطاء العكسية :** حيث يقرا الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا بدايتها .
- ✓ **تغيير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة**
- ✓ **التردد في القراءة** لعدة ثواني عند الوصول لكلمات غير معروفة لديه .

- ✓ **القراءة السريعة غير الصحيحة** : يلجا الطالب إلى القراءة بسرعة فتكثر في قرائنه الأخطاء وخاصتا أخطاء الحذف وعلى وجه الخصوص في الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.
- ✓ **القراءة البطيئة** :وهي قراءة الطالب للنص ببطء حتى يتمكن من التعرف إلى رموز الكلمة وقراءتها مما يفقده تركيبة النص والمعنى المراد منه مما يسبب لهم عدم فهم المعنى المراد من النص.
- ✓ **القراءة كلمة كلمة دون ربط الكلمات في الجملة الواحدة أثناء القراءة مما يفقد الجملة معناها .**
- ✓ **القراءة بصوت مرتفع ,**
- ✓ **استخدام تعابير قرائية غير ملائمة أثناء القراءة** مثل التوقف في مكان لا يستدعي التوقف.

3)أخطاء في الاستيعاب القرائي وتضم :

ا- عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية (بسيطة) من نص ثم قراءته

ب- عدم القدرة على إتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما

ت- عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة.(البطاينة ، الرشدان ، 2010 : 146)

2-4)أنواع عسر القراءة :

1)عسر القراءة الصوتي (الديسكلسيا الصوتية): لا يستخدم العلاقات بين الرسم (الحروف أو مجموعة الحروف) وأصوات (الوحدات الصوتية التي تمثل قاعدة اللغة) استخداما سليما فنلاحظ اضطرابا انتقائيا في قراءة أشباه الكلمات بطريقة صحيحة (مرباح ، 2015 : 145) نلاحظ أيضا عند المصابين بعسر القراءة الصوتية اضطرابات مرتبطة باللغة الشفوية يواجهون صعوبات عند ترديد الكلمات , وتمثل مهام تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت معين

(التدفق الصوتي) وأيضا السرد السريع للصور بالنسبة لهم مشكلة , وهم يجدون صعوبة في عزل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمات أو في التعامل مع هذه الوحدات (استخراج الصوت الأول وتجزئة الكلمات) وهم يبدون ما يسمى اضطراب الإدراك الصوتي , أي أنهم يعانون من صعوبات في التعرف على الوحدات الصوتية التي تكون الكلمات وفي معالجتها . وهم لا يستطيعون إدراك اللغة الشفوية وتصورها باعتبارها سلسلة من الوحدات أو المقاطع (مثل المقطع أو المعنى أو الوحدة الصوتية) وكثيرا ما يصاحب هذا الاضطراب قدرات محدودة قي الذاكرة اللفظية قصيرة الأجل ويقابل الاطفال المصابين بهذا النوع من عسر القراءة صعوبات في مختلف مجالات اللغة (مرباح ، 2015 : 146)

عسر القراءة المباشرة: يتسم الفرد المصاب بهذا النوع من الديسلكسيا بأنه يمكنه أن يكرر أو يعيد ما يقال له مع عدم الفهم لما يقوله أو يكرره . ومثل هذا العرض يمثل حالة الافيزيا عبر القشرة الحسية Trans ، إلا أن المصاب بالديسلكسيا المباشرة قادر على القراءة بصوت مرتفع Aloud ، ولكنه لا يفهم ما قام بقراءته وعليه فان التشابه الوحيد بين المصاب بالافيزيا عبر القشرة الحسية والمصاب بالديسلكسيا المباشرة أن كليهما لا يفهم ما يردده ويبقى الفرق بينهما هو انه في حالة الافيزيا عبر القشرة الحسية أن المدخل يكون سمعيا أما في حالة الديسلكسيا المباشرة فان المدخل يكون بصريا أو مطبوعا.(السيد ، 2006 : 253).

2)القراءة السطحية :عسر القراءة السطحي يتعلق بإصابة في طريق الإبطال الذي يسمح بالوصول مباشرة إلى المفردات اللغوية الداخلية ,وتكون صورة القارئ عندئذ عكسية جذريا , ان الاطفال المصابين بهذا النوع من الاضطراب يكونون قادرين على قراءة أشباه الكلمات (فهم يتمكنون من تحقيق ترجمة الحروف إلى أصوات) لكنهم يواجهون صعوبات كبيرة عندما تعرض عليهم الكلمات غير العادية التي يكون عليهم التوصل إليها مباشرة بطريقة المفردات الدلالية (التي تسمح بالوصول المباشر الى المعنى بمجرد رؤية الكلمة)

فيلاحظ أنهم يميلون إلى تنظيم هذه الكلمات , بمعنى إعادة رسم الأصوات التي تكون هذه الكلمات فتقرا كلمة (ثعبان ,ثع , بان)

إن عسر الإملاء المصاحب لهذا النوع من عسر القراءة يكون شديدا ويتميز بان الكلمات تكتب كما تنطق دون مراعاة لإملائه الصحيح (نجوا بدلا من نجوى) ونلاحظ عند هؤلاء الاطفال اضطراب فيما يتعلق باللغة الشفوية أو اضطراب في الوعي الصوتي أو عجز في الذاكرة اللفظية قصيرة المدى , ونجد هذا النوع من عسر القراءة صعوبات في المعالجة المتعلقة بالبصر والانتباه , ولا يستطيع الاطفال المصابين القيام بمعالجة شاملة للشكل الإملائي للكلمة , فكل طفل يتحدث كما لو أن انتباهه محدودا ببعض الحروف فقط (حرفين أو ثلاثة) وفي كثير من الأوقات تظهر على هؤلاء اضطرابات تتعلق بالكتابة عن طريق النقل , وقد تظهر عليهم أيضا ضعف في أداء المهام البصرية المتعلقة بالتعرف على الحرف ضمن مشتات الانتباه .

ومن وجهة نظر أطباء سيكولوجية الجهاز العصبي يمكن ان يكون النقص البصري ألانتباهي هو سبب عسر القراءة , مما يصعب تكوين معلومات عن المفردات اللغوية الإملائية في الذاكرة .

3)عسر القراءة العميق: يتميز هذا النوع من الاضطراب بعجز على المستوى الفونولوجي بالإضافة الى وجود أخطاء دلالية أثناء قراءة الكلمات المعزولة , كما يجد وعدم القدرة على قراءة الكلمات الجديدة , لكنه يقرا بطريقة جيدة الكلمات الملموسة والكلمات المجردة كما يجد الطفل الذي يعاني من عسر القراءة العميق صعوبات على مستوى التنمية بالإضافة إلى ارتكاب أخطاء دلالية , فهذا النوع يؤدي إلى ظهور اضطرابات مصاحبة كالاضطرابات اللغوية واضطراب التعرف على الكلمات انطلاقا من الصور حيث تعيق هذه الصعوبات المصاحبة للطفل السير الحسن للتربية. (مرباح ، 2015 : 147)

2-5) أسباب عسر القراءة :

نظرا لتداخل العوامل المختلفة التي تقف خلف صعوبات القراءة والتي تجمع الكثير من الباحثين في هذا المجال على إمكانية تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسية هي :

أولا : مجموعة العوامل الجسمية .

ثانيا : مجموعة العوامل البيئية .

ثالثا : مجموعة العوامل النفسية .

أولا : العوامل الجسمية :

وهي تلك العوامل التي تعزى إلى التركيب الوظيفي والعضوي والتي تبرز على شكل اختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التعلم . أن أي تغيير أو انحراف في البنية تركيبة الأعضاء يؤدي إلى انحرافات في النتائج الوظيفية للأعضاء ومن بين هذه الاختلالات العصبية الوظيفية التي لاحظها الباحثون اضطراب السيطرة أو السيادة المخية وهو ما يسمى بالجانبية حيث لاحظ الباحثون وجود فروق ذات دلالة في نتائج الوظائف أو النشاط المخي بين الاطفال .

ونظرا لارتباط القراءة بالوظائف البصرية والسمعية فمن الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة يهما ارتباط وثيقا فالوسيط الحسي البصري يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن الطالب من قراءة الكلمات والجمل بسهولة ويسر بينما الوسيط الحسي السمعي يسهل مهمة التعرف إلى الحروف وأصواتها مما يسهل نطقها نطقا سليما , ومن هنا فان اي اضطراب في هذه الوسائط يؤثر على مهارة القراءة من ناحية وعلى الفهم القرائي من ناحية أخرى والذي هو واحد من أهم أهداف القراءة (البطاينة ، الرشدان ، 2010 : 134-135)

وان مما تجدر به الإشارة إليه هنا التفريق مابين وظيفة العضو في نقل الصورة إلى الدماغ أو نقل الصوت ومابين تفسير هذه الصورة أو الصوت في الجانب العصبي الوظيفي لكل منهما واسترجاعها عند الحاجة إليها , فعلى الرغم من الجدل الكبير الذي دار حولها وتعدد الدراسات الأبحاث في هذا المجال وتوصل عدد منهم إلى أن عددا من الاطفال لديهم ضعف

بصري أو سمعي كانوا يعانون من صعوبة في تعلم القراءة في حين تغلب غيرهم ممن يعانون من نفس العجز على هذه المشكلة وحققوا قراءة بدرجة أفضل من غيرهم ممن يعانون من عجز بصري أو سمعي وقد عزي ذلك إلى اختلاف الطبائع البشرية وتفاوتها في الإرادة والتصميم على الانجاز ومن بين هؤلاء الباحثين **روبنسون وجولد بيرج وآخرون** .

وعيه يمكن القول أن العوامل الجسمية السمعية منها والبصرية تلعب دورا كبيرا في عملية تعلم القراءة والتي تتم من خلال عمليات الإدراك والتي تعرف بأنها الطريقة التي يتم بواسطتها تميز المثيرات الحسية التي نحصل عليها من خلال الحواس وإدراكها وان أي صعوبة في الإدراك البصري والسمعي قد يؤدي إلى مشكلات في تفسير المدخلات الحسية للدماغ تفسيرا صحيحا .

ثانيا : العوامل البيئية :

يرى العديد من الباحثين المتخصصين من أمثال (engelmannl) و(qehenl) و(batemanèharing) إن فشل الاطفال في اكتساب المهارات القرائية ناتجة عن العوامل البيئية المحيطة بالأطفال أثناء تعلم القراءة وقد حدد بعض الجوانب المثلى في عدم تدريب الاطفال على القراءة من خلال عمليات التدريس التي يقوم بها المدرس , فالمدرس هو الحجر الأساسي في عمليات التدريس واكتساب التلاميذ مهارات القراءة (البطاينة ، الرشدان ، 136 : 2010)

ومن العوامل البيئية كذلك التدريس غير الملائم (محتوى ، معلم ، طريقة التدريس أنشطة).والفروق الثقافية والحرمان الثقافي ، والفروق اللغوية والاضطرابات اللغوية ، الاضطرابات الأسرية ، والمشكلات الانفعالية والدافعية المرتبطة بالبيئة. (جاد ، 2003 : 30).

ثالثا : العوامل النفسية المائية :

من المعلوم أن القراءة تتطلب من الفرد قدرا من الاستعداد الجسمي والعاطفي والنفسي لكي يصبح الفرد قادرا على تعلم القراءة ,ويمكن إيجاد بعض جوانب الاستعدادات النفسية لدى الاطفال والتي تبرز على شكل استعداد ونضج عقلي حيث يميل الطفل نحو الرغبة بتعلم القراءة بالإضافة إلى نمو العادات العقلية اتجاه القراءة مع تطور في اللغة ,حيث يتكلم الطفل في هذه المرحلة بوضوح وبجمل مفيدة مع فهم معاني المفردات البسيطة ومعرفة بعض المفاهيم مثل فوق وتحت و كبير وصغير التي تعطي مؤشرا بارزا على استعداد الطفل لتقبل عملية القراءة والكتابة .

ويمكن القول أن العوامل النفسية التالية تقف وراء صعوبة القراءة و الكتابة عند الاطفال :

1-اضطرابات في الإدراك السمعي

2-اضطرابات في الإدراك البصري

3-الاضطرابات اللغوية

4-اضطرابات الذاكرة

5-اضطرابات الانتباه الإرادي

6-انخفاض مستوى الذكاء

وفي ما يلي شرحا توضيحيا لكل منها .

1/ اضطرابات الإدراك السمعي

تعتمد عملية تعلم القراءة عند الاطفال بصورة أساسية على حاسة السمع والتي من أهم وظائفها الإدراك السمعي الذي يرتبط بها , فحتى يتعلم الطفل القراءة فلابد له من معرفة أصوات الحروف الهجائية التي تتألف منها الكلمات حتى يتمكن من نطقها نطقا سليما , ومن بعد ذلك لابد له من القيام بعمليات مزج أصوات الحروف معا لتكون كلمة ذات دلالة والتي تبدأ عادة في مزج صوتين مثل (أب , أخ) ثم مزج ثلاثة أصوات مثل (كتب) ثم تأخذ

العملية بالتنامي لتأخذ اصواتا أكثر فأكثر فإذا لاحظ المدرس أن الطالب غير قادر على مزج هذه الأصوات معا فان هذا يعني ان لديه ضعفا في مهارات الإدراك السمعي وهو بحاجة الى التدريب لعمليات الربط هذه (البطاينة ، الرشدان ، 2010 : 137)

فتتطلب مهارات القراءة من الطالب مهارة في إدراك أصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم مهارة الربط بين هذه الأصوات وان يتعلم الطفل كيفية تمييز أصوات الحروف والتعرف إليها بصفتها صيغ رمزية مستقلة وان لكل حرف أو تجمع من الحروف صوتا خاصا به يميزه عن غيره بالإضافة إلى امتلاك الطالب لمهارة تحليل الكلمات إلى أصواتها (الحروف) فإذا كانت المهارة التي يمتلكها الطفل لا تمكنه من القيام بأي من هذه المهارات السابقة أو أي منها فان احتمال إدراك الطفل لأصوات الحروف مفردة أو متجمعة أن تكون ضعيفة مما يقلل من استعداد الطفل لتعلم القراءة مما يتطلب من المعلم زيادة التدريب والتمارين لطالب كي يصبح قادرا على القيام بهذه المهارات .

عدم القدرة على التميز بين الأصوات اللغوية الأساسية أو تمييز التشابه والاختلاف بالكلمات مثل نام قام لام العدم القدرة على التميز بين الكلمات ذات النغمة المتشابهة تعد من أهم ميزات الطالب الذين يعانون من مشكلات سمعية من القراءة

2/ اضطرابات الإدراك البصري

لقد أوضحت الدراسات أن الأطفال الذين يعانون في التميز بين الأشكال والأرضية أو يعانون من ضعف في مهارات الإغلاق البصري وثبات الشكل وإدراك الفراغ, يعانون من صعوبات في تعلم القراءة .

ويمكن القول إن من أهم الوظائف البصرية وظيفة الإدراك البصري والتي تعتمد على مهارتي التحليل البصري والتكامل البصري , فعند تعليم الاطفال القراءة والكتابة يعلم الاطفال كيف يحللون الكلمات إلى حروفها أو تركيبها معا لتكون كلمة أو جملة , فإذا كان الطفل غير قادر على امتلاك هذه المهارة البصرية وتقدير الفراغ المناسب بين الكلمات والحروف فان

الطفل سيواجه صعوبة في تعلم القراءة , ولقد أوضحت عدة دراسات قام بها العديد من الباحثين من أمثال **هنشيروك** أو غيرهم ارتباط ضعف القراءة عند الأطفال بضعف الذاكرة البصرية و التي لها القدرة على إعادة المواد البصرية من الذاكرة و التعرف إليها عند مشاهدتها (البطاينة ، الرشدان ، 2010 : 138)

إن عدم قدرة الطفل على استرجاع صورة الحرف او الكلمة التي تعلمها سابقا عند مشاهدتها والتعرف إليها تعد سببا من أسباب صعوبات التعلم عامة وصعوبة القراءة خاصة , إن مهارة التمييز البصري والتي هي واحدة من الوظائف البصرية الهامة تعد مهارة عامة في تعلم القراءة والكتابة , فالتمييز البصري تلك القدرة التي من خلالها يتم تمييز الأشياء وإدراكها من خلال خصائصها وصفاتها الخاصة بها الرمزية منها وغير الرمزية , مثل تمييز الألوان والأشكال والأطوال والأحجام فعملية القراءة تتطلب من الفرد التعرف إلى الرموز اللغوية المختلفة عند مشاهدتها والتمييز فيما بينها ثم الربط بينها لتالف الكلمات والجمل والتي تعتمد على قدرة التمييز البصري عند الطفل وان أي خلل أو ضعف فيها يعد مؤشرا على صعوبة تعلم القراءة , ويمكن التعرف إلى التمييز البصري عند الاطفال من خلال عملية الإغلاق البصري حيث يشير الإغلاق البصري إلى القدرة على التعرف إلى الرمز أو الأشياء من خلال إظهار جزء منها , فالأطفال الذين يفتقدون هذه المهارة يبدو عليهم عدم القدرة على التعرف إلى الأشياء المألوفة لهم إذا اخفي جزء منها (البطاينة ، الرشدان ، 2010 : 139)

وقد عزت بعض المدارس العلمية هذه الصعوبة إلى عدم قرة الطفل على إحداث التكامل أو تركيب المثيرات البصرية في إطار كل معرف في حين عزت مدارس أخرى ذلك إلى مشكلات في الذاكرة البصرية من خلال عدم قدرة الطفل على استرجاع التمثيل العقلي المعرفي للشيء السابق معرفته وإدراكه بصورة أخري وعدم القدرة على إدراك الصلة بين التمثيل العقلي للأشياء والأشياء نفسها, تربويا فهي عدم قدرة الفرد على التعرف إلى الحروف والأعداد والأرقام والرموز والكلمات والصور وغيرها من المثيرات البصرية مما يؤثر على

مداخلات عمليات التعلم ونواتجها فما يمكن أن يتعلمه اليوم قد يتقلص في اليوم التالي نظرا لضعف كفاءة التمثيل العقلي المعرفي للأشياء.

وتعد مهارة إدراك علاقة الكل بالجزء واحدة من مهارات التحليل البصري فبعض الاطفال يمكنه إدراك الأشياء ككل واحد ولا يستطيع إدراك أجزائها فعند مشاهدته للكلمة يستطيع لكنه غير قادر على التعرف إلى أجزائها ومكوناتها من الحروف والمقاطع الصوتية في حين يستطيع البعض إدراك الأجزاء لكنه غير قادر على إدراك الكل فلو أعطيت له كلمة كاملة فانه لا يستطيع إدراكها كاملة بل يدرك حروفها .لذلك فانه يقرا الكلمة مجزئة او محرفة أو مقاطع منها مما يفقده المعنى مع صعوبة في الفهم القرائي .

3/ الاضطرابات اللغوية

من المعلوم ان اللغة برموزها ومدلولاتها المتعرف عليها بين مجموعة من الأفراد تمثل أساس التواصل والترابط بينهم حيث يعتبر الهدف الأساسي للغة وهو التواصل مع الآخرين في كل مناحي الحياة في الشارع والعمل والمدرسة التي هي منطلق عملية القراءة والكتابة فنحن نستخدم اللغة في حياتنا اليومية لنحافظ على تواصلنا مع الآخرين والحصول على العلم والمعرفة أنها معيار إنسانيتنا وما يميزنا عن غيرنا من المخلوقات الأخرى وتنقسم اللغة من حيث استخداماتها إلى ثلاثة أقسام :

أ- **اللغة الداخلية:** والتي تتمثل بحديث الفرد مع نفسه

ب-**اللغة الاستقبالية:** وهي قدرة الفرد على فهم أفكار الآخرين وأطروحاتهم وأرائهم ومحاوراتهم

ت-**اللغة التعبيرية:** وهو إفصاح الفرد عما يجول في خاطره ومشاعره من أفكار وعواطف إلى الآخرين بلغة سليمة وعبرة ومفهومة من قبل الآخرين وتعتمد قدرة الفرد على محاورة الآخرين واستيعاب أفكارهم على حجم حصيلته اللغوية وقاموسه المفاهيمي أو قدرته على تفسير المادة المطبوعة وفهمها ويواجه بعض الاطفال صعوبات في

مجالات اللغة فقد يكون قادرا أحيانا على فهم أفكار الآخرين فهما سليما لكنه غير قادر على استخدامها في الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار أو قد يعاني من سوء في استخدام الكلمات وهو ما يعرف بالاضطراب اللغوي الذي يسهم إسهاما كبيرا في صعوبات القراءة وخاصتا الفهم القرائي عند الاطفال.

ويلاحظ على الاطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في مجال إنتاج الكلام أو ما يسمى اللغة التعبيرية عند التواصل مع الآخرين فنجدهم يميلون نحو الانعزال خشية أن يتكشف ضعفهم التعبيري والذي يتمثل في ضعف استخدام القواعد اللغوية أو جملة مركبة أو معقدة أو في مناقشة مفاهيم مع القدرة على الحفاظ على نفس الموضوع عند الحديث عنه .

ويمكن القول أن هناك مثل هؤلاء الاطفال يفهمون ويستوعبون بحكم قدرتهم العقلية المتوسطة أكثر مما يتكلمون أو يكتبون فهم قادرون على الفهم والاستيعاب لكنهم يواجهون صعوبة في إنتاج الكلام ومحاورة أفكار الآخرين , في حين قد يواجه بعض الاطفال ضعفا في فهم واستيعاب كلام وأفكار الآخرين وغالبا ما يبرز على هؤلاء الاطفال كثرة الأسئلة والاستفسار وطلب إعادة التعليمات وقد يعاني بعض الاطفال من خلل في قدرتين معا فهو غير قادر على فهم أفكار الآخرين كما انه غير قادر على إنتاج الكلام والتعبير (البطاينة ، الرشدان ، 2010 : 140)

2-6) تشخيص عسر القراءة :

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل ,فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج العلاجي , وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحيد صعوبات القراءة.

1-التشخيص الرسمي : وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها , ومن أمثلة هذه الاختبارات :

-الاختبار المقنن لتشخيص القراءة :

وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهذه المهارات هي :

المفردات السمعية: معاني الكلمات أجزاء الكلمات , التمييز السمعي وتحليل النطق , التحليل التركيبي

-الفهم القرائي: قراءة الكلمة , الفهم القرائي , معدل القراءة السريعة , المسح , التلخيص

-اختبار دورين: التشخيص للقراءة من خلال التعرف على الكلمات , وهذا الاختبار يقيس مهارة التعرف على الكلمات , التعرف على أصوات النهايات , الإيقاع الجمعي للأصوات , التهجي .

اختبار الفهم القرائي (لوايدرهولت) ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ويشمل : معاني المفردات العامة , المتماثلات , فقرة قرائية , بالإضافة الى خمسة اختبارات فرعية هي المفردات الرياضية , ومعاني المفردات الاجتماعية , مفردات علمية , قراءة في توجهات العمل المدرسي .

2-التشخيص غير الرسمي :

وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة ولكن لابد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات الطفل عند القراءة , ويحدد بناء عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي, وكذلك المدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل.

(عوض الله ، شحات ، 2006 : 153-154)

2-7) علاج صعوبات عسر القراءة :

هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات القراءة ومن أبرزها :

أولا : طريقة تعدد الوسائط او الحواس :

تعتمد هذه الطريقة على التعلم التعدد للحواس والوسائط الأربع : حاسة الإبصار وحاسة السمع والحاسة الحس حركية وحاسة اللمس في تعليم القراءة وتقوم هذه الطريقة على الافتراضات التالية :

-تباين الاطفال في الاعتماد على الحواس أو الوسائط المختلفة في الحصول على المعلومات أو المثيرات .

-تباين هذه الوسائط أو الحواس في كفاءتها النسبية داخل الطفل الواحد , مما يفرض عليه تفضيلا حسيا أو معرفيا لأي منها في استقبال المعلومات أو المثيرات .

-يمكن من خلال هذه الطريقة إحداث نوع من التكامل بين هذه الوسائط أو الحواس , بحيث يسهم هذا التكامل إسهاما أكثر فعالية في الاستقبال النشط للمعلومات أو المثيرات .

إن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس المتعددة دون البعض الآخر .

ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لأطفاله , فيجعل الطفل يرى الكلمة ويتبعها بأصابعه , ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حس حركي) وان يسمعها من المعلم ومن أقرانه , ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات (ملحم ، 2010 : 300-301)

ثانيا : طريقة فرنالد

في هذه الطريقة يتم تعليم الكلمة ككل دون أصوات . وتتضمن هذه الطريقة أربع مراحل تدريبية ، وهي كما يلي :

المرحلة الأولى: يكتب المدرس الكلمة على السبورة أو على الورقة ، ومن ثم يقوم الطفل بتتبع الكلمة. وحين يتتبع الطفل الكلمة بأصبعه ينطق كل جزء من أجزاء الكلمة إثناء تتبعه ، ويتكرر ذلك حتى يكتب الطفل الكلمة دون النظر إلى الأصل . وبعبارة أخرى ينظر الطفل الى الكلمة وينطق الكلمة ومن ثم يكتبها من الذاكرة عند مسحها أو إخفائها . وبهذه الطريقة

يتم تدريب الذاكرة البصرية في عملية قراءة الكلمات جمل ، ومن ثم يكتب الطفل الكلمة في قصة من خبرته . وأخير تتم طباعة القصة ويقوم الطفل بقراءتها مطبوعة أو مكتوبة .

المرحلة الثانية: يتم الوصول إلى هذه المرحلة حين لا يكون الاطفال بحاجة كبيرة لاستخدام التتبع لتعلم كلمات جديدة. وفي هذه المرحلة يكون الطلاب قادرين على تعلم الكلمات بأنفسهم عند كتابتها من قبل المدرس ، ويستمرون في كتابة الكلمات من الذاكرة وقراءة ما يتم كتابته.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة يتعلم الفرد الكلمة المطبوعة وذلك بقراءتها لنفسه أولا ، ومن ثم كتابتها ، فالطفل في هذه المرحلة يتعلم مباشرة م الكلمة المطبوعة . وفي النهاية يكتسب كثير من الاطفال القدرة على معرفة الكلمة من خلال النظرة السريعة إليها ، وقراءتها مرة او مرتين ، من ثم كتابتها دون النظر إلى النسخة الأصلية . وبعبارة أخرى يكونون قد طوروا ذاكرتهم البصرية لكتابة الكلمات . وعند هذه النقطة يتم تقديم الكتب الدراسية المطبوعة.

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة يكون الطفل قادرا على معرفة كلمات جديدة من خلال تشابهها مع كلمات سبق تعلمها . فالطفل قد وصل الآن إلى مرحلة التعميم من كلمات معروفة إلى كلمات جديدة . ويقوم المدرس بدوره بتقديم مادة كافية من القراءة ليتمكن الطفل من تطوير مفاهيم سوف تساعده على معرفة كلمات جديدة ، وفي تطوير مفردات ، وفي فهم معنى الكلمات عند قراءته لأي محتوى جديد .

إن طريقة فيرنالد تستخدم منذ عام 1920 مع كل من الاطفال والكبار ممن هم في مستوى ذكاء عادي ولديهم صعوبة شديدة في تعلم القراءة . ولقد تم استخدام الطريقة بأشكال مختلفة مثل حذف التتبع في المرحلة الأولى . ويعد استخدام هذه الطريقة عبر سنوات طويلة دليلا كافيا على صدقها مع بعض الحالات على اقل تقدير .(عصفور ، بدران ، 2013 : 100-101).

ثالثا : طريقة اورتون جيلنجهام :1973

لقد استخدم جلنجهام وستلمان الطريقة التي اطلقو عليها الطريقة الهجائية alphabet method ، وهي أسلوب متعدد الحواس في القراءة ، والكتابة و التهجئة ، وذلك تدريس وحدات صوتية أو حروف هجائية ، فالأصوات الممثلة بالحروف الهجائية يتم تعلمها بشكل منفصل على أن يتم صوت واحد في كل مرة حيث يشاهد التلميذ الحروف ، ويسمع الكلمات التي ينقلها ويتتبعها وفقا لحركات محددة لليد ومن ثم يكتبها ، وبهذه الطريقة يتم استخدام النماذج البصرية ، والسمعية ، واللمسة ، والحسية – الحركية في نفس الوقت .

وفي مرحلة تالية أطلق جلنجهام وستلمان على هذه الطريقة ، الطريقة الترابطية نظرا لأنها تتكون من ثلاثة أجزاء :

1-ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.

2-ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.

3-ربط إحساس أعضاء كلام التلميذ في تسمية الحروف أو أصواتها ، كما يسمع نفسه عند قراءتها.

ولقد **قام سلنجر لاند** بتعديل هذه الطريقة ، وأطلق عليها أسلوب الحواس المتعدد لفنون اللغة للأطفال ذوي الصعوبات اللغوية المحددة ، وتشتمل هذه الطريقة على مادة تعليمية جديدة تحتوي على دليل للمعلم ومجموعة من مواد التدريس المساعدة مع شرح لخطوات الاستخدام الفصلي لمعلم الصفوف الأولى.

لقد بدأت هذه الطريقة في الاستخدام منذ الثلاثينيات من هذا القرن وجاء تطوير جلنجهام وستلمان لها بعد النقد الذي واجهته من **ويبمان** ، **وفروستنج** ، وقد دافع آخرون عن الطريقة وتطويرها بصفة عامة متذرعون بأنها قد حققت نجاحا عند استخدامها مع بعض التعديلات . (العدل ، 2010 : 201).

رابعا: طريقة سلنجرلاند Slingerlands Approach

تعد هذه الطريقة تعديلا لأسلوب **اورتون** في تعليم القراءة وتقوم الخلفية النظرية لهذه الطريقة على افتراض أن القراءة عبارة عن مهارة لغوية ، وان اكتساب المهارات اللغوية يعتمد على تداخل وتكامل حواس ومدركات حسية متعددة ولا يقتصر على حاسة البصر أو السمع . وبذلك يحتوي برنامج التدريب على القراءة حسب هذه الطريقة على مجموعة من الأنشطة ترتكز على حواس متعددة وتهدف إلى تحسين وتطوير المدركات البصرية والسمعية واللمسة وتكاملها من اجل التغلب على مشكلة القراءة.

يحتوي أسلوب سلنجرلاند على ثلاثة مكونات أساسية هي:

1. التدريب على الكتابة.
2. التدريب السمعي.
3. التدريب البصري. (السرطاوي ، وآخرون ، 2009 : 184).

خامسا: طريقة القراءة العلاجية :

يقوم برنامج القراءة العلاجية على النحو التالي :

-تقديم تعليم فردي مباشر للطفل الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى من اقرأنه في الصف .

-يتم تقويم جميع أطفال الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد الأطفال الذي يحتلون المرتبة الأدنى .

- الأطفال الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لإقرانهم من أطفال الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية .

-يكون الهدف من البرنامج في هذه الحالة التعجيل برفع مستوى الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة كي يصلوا إلى مستوى اقرأنهم بسرعة مما يمكن من خلال تطبيق الطريقة الكلية للقراءة عليهم .

يستمر الأطفال الملتحقون بالبرنامج تلقي جلسات تعليمية المكثفة بواقع حصة دراسية كل يوم , ولفترة زمنية محددة حتى يتمكن هؤلاء الأطفال من اللحاق بأقرانهم في الصف ووصولهم إلى نفس مستوى اقرأنهم في القراءة .

سادسا: برامج التدريس المباشر

تشير الدراسات التي أجريت على برامج التدريس المواجه المباشر على فعاليته المبالغة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات حادة في القراءة , حيث تتكون برامج التدريس الموجه المباشر من ستة مستويات تناسب صفوف المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول وحتى السادس , ويشتمل كل مستوى على دروس مصممة بعناية على أساس التتابع الهرمي أو الهيراركي للمهارة ووفقا للمبادئ الأساسية لعلم النفس السلوكي التي تحتوي على تدريبات وتوجيهات أو تعليمات قرائية أعمالا لمبدأي التكرار والممارسة , والتي يتم من خلالها تدريب الأطفال وفقا لخطوات صغيرة مخططة يتابعها المعلم باستخدام برامج التعزيز المتنوعة (ملحم ، 2010 : 302)

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستنتج أن عسر القراءة من أهم المواضيع في صعوبات التعلم ,حيث حاولنا إعطاء بعض التعريفات لها ومناقشتها ,وتطرقنا إلى أسباب عسر القراءة التي يمكن إرجاعها إلى سبب واحد يؤدي للإصابة بعسر القراءة ,نظرا لوجود أسباب تجمع بين الوراثة والعصبية الفيزيولوجية والانفعالية والعاطفية ,وتم التكلم عن مظاهر وأعراض هذا الاضطراب التي تظهر واضحة في البطء في القراءة وأخطاء في القراءة الجهرية كالحذف والإبدال وتطرقنا كذلك إلى أنواع العسر القرائي ومن بين أهم الأنواع عسر القراءة الصوتي الذي ينتج عن وجود خلل وظيفي صوتي ,كما يوجد عسر القراءة السطحي الذي يعد السبب الرئيسي له الضعف البصري الانتباهي ويوجد نوع آخر هو عسر القراءة المختلط ,وأعطينا كيفية التشخيص ,باعتبار القراءة من أهم المواد الدراسية التي يجب أن يجيدها التلميذ وتناولنا بعض طرق العلاج التي يمكن إتباعها للحد من هذا الاضطراب.

الفصـــل الثـــالث :

التوافـق النفسي

تمهيد :

1-تعريف التوافق

2-تعريف التوافق النفسي

3-أبعاد التوافق النفسي

4-مظاهر التوافق النفسي

5-معايير التوافق النفسي

6-عوائق التوافق النفسي

7-سوء التوافق النفسي

خلاصة .

تمهيد :

يعد التوافق النفسي من أهم أسس الصحة النفسية لارتباطه الوثيق بالشخصية وأبعادها ، فهو أهم جانب يسعى الفرد إلى تحقيقه لإشباع الحاجات وتنمية الرضا النفسي لديه ، وهو كذلك يعبر عن مدى تفاعل واندماج الطفل مع الوسط الذي يعيش فيه سواء في المدرسة أو البيت . ففي هذا الفصل سنتطرق إلى أبعاد ومظاهر التوافق النفسي بالإضافة إلى أهم المعايير التي يقوم عليها هذا التوافق ، كذلك التطرق إلى العوائق التي تعيق التوافق النفسي وفي الأخير سوء التوافق .

1/ تعريف التوافق

1-1-لغة :

أ- ورد في لسان العرب " أن التوافق " مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه وقد وافقه موافقة ، واتفق معه توافقا.

ب- كما ورد في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك الفرد مسلك الجماعة ويتجنب الانحراف في السلوك .(أبو سكران ، 2009 : 14).

فمن خلال التعريفين يتضح لنا أن التوافق يعني ملائمة حياة الفرد مع الوسط الاجتماعي المعاش.

1-2- اصطلاحا:

تعريف موسى : هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة ، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى .

تعريف جرون : الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع اغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية .(أبو عوض ، 2008 : 202).

2/ التوافق النفسي :

تعريف عطية محمود هنا : بأنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى معين ، وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها ، فالفرد بهذا يتصرف مدفوعا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترضه عواقب فانه يقوم بأفعال وتصرفات واستجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجاباته قد تغلب على العقبة ووصل إلى هدفه واشبع حاجاته ودوافعه .(بلحاج ، 2011 : 12).

ويعرف أيضا : هو مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الشخصي ، كما يتمثل من اعتماده على نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالحرية من توجيه السلوك دون سيطرة الغير ، والشعور بالانتماء والتحرم من الميل إلى الانفراد والخلو

من الأعراض العصابية وكذلك شعوره بذاتيته أو برضاه على نفسه ، وخلوه من علامات الانحراف النفسي .(الخالدي ، 2008 : 219).

تعريف دارون : التوافق يعني قدرة الكائن على التلاؤم مع ظروف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة .(إبراهيم ، 2016 : 41).

تعريف آخر: هو مفهوم مستمد من علم البيولوجيا كما حددته نظرية دارون ، حيث يشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يحاول أن يلاءم نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من اجل البقاء وعلى هذا يمكن وصف السلوك الإنساني على انه رد فعل لكثير من مطالب البيئة الطبيعية الملحة وليس الأمر قاصرا على الإنسان في موائمته في البيئة بل أن الحيوان نفسه يحاول أن يتكيف ، حيث منح الله سبحانه وتعالى الكائنات عموما القدرة التي تساعدها على التكيف والتلاؤم مع الظروف المادية والطبيعة السيئة .(الداهري ، 2005 : 53-54).

ويعرف أيضا بأنه: بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة.(حسين، عبد اليمة، 2011 :181).

فمن خلال هذه التعريفات نجد أن التوافق النفسي هو مدى تمتع الفرد بالأمن وقدرة التلاؤم مع نفسه ومع ما يحيط به دون وجود سيطرة خارجية تتحكم في حياته الشخصية.

3/ أبعاد التوافق النفسي :

مما لاشك فيه أن عملية التوافق عملية متعددة الأبعاد ، حيث أنها تشتمل على أبعاد مختلفة تتمثل في : التوافق الانفعالي ، التوافق الأسري ، التوافق الاجتماعي ، التوافق المدرسي ، التوافق الجسمي و التوافق المهني .

3-1- التوافق الانفعالي Emotional Adjestment

تؤكد سامية القطان (1985) أن التوافق الانفعالي ليس مجرد مجال على قدم المساواة مع غيره من المجالات الأخرى مثله مثل التوافق المهني أو الأسري أو الاجتماعي إنما هو يعتبر بمثابة لب وصميم كل توافق يصدر عنها وينعكس مرتدا إليها ، لان انفعالية الفرد تتبدى في

مجاله المهني ومجاله الأسري وغيره من المجالات ، بل وتختلف أو يمكن أن تختلف في بعض المجالات الأخرى عن بعضها الآخر فقد تكون انفعالية اقرب إلى القمة والمثالية في المجال الاجتماعي بينما تنخفض إلى أدنى مستوى في الأسرة سواء في صورة تسلطية أو إذعانية أو في أي صورة أخرى من صور الاضطراب .

فبقدر ما يكون الشخص متزنا من الناحية الانفعالية أي مسيطرا على ذاته متحكما فيها تزداد قدرته على قيادة المواقف والآخرين ن ومن ناحية أخرى بقدر ما يسيطر الإنسان كقيادة على المواقف والآخرين يزداد اتزانه الانفعالي أي سويته النفسية ، فصميم الاتزان الانفعالي ينحصر في هذه المرونة التي تمكن صاحبها ليس فقط في مواجهة المألوف من المواقف بل الجديد منها ،بل وتبلغ أحيانا إلى خلق هذا الجديد ابتداعا وابتكارا . هذه المرونة هي التي تتيح لصاحبها أن يتحكم في نفسه فيكون بوسعه أن يسيطر على المواقف بإحيائها وأشيائها ، ذلك أن مفهوم المرونة يتضمن القدرة على التسامح تجاه التوترات أي تأجيل الاستجابة وتوقع النتائج التي تترتب عليها قبل أن يشرع في تنفيذها.

3-2- التوافق الأسري :

مما لاشك فيه أن الأسرة هي البيئة الأولى للطفل كجماعة أولية ، حيث أنها تهيئ استعداداته البيولوجية والنفسية ليغدو لبنه صالحة متهيئة لعملية التنشئة الاجتماعية التي تكسبه ثقافة الجماعة ونظمها.

ويرى **عبد الرحمن العيسوي** أن للمناخ الأسري دورا مهما في توافق الطفل، فعلاقة الانسجام تؤدي إلى خلق الجو الذي يساعد على توافق الطفل ، فأي صدام أو خلاف يقوم بين الوالدين يدركه الطفل ويشعر به حتى وان وقع هذا الخلاف في غيبة الطفل ، فالعلاقات الأسرية السوية والاتزان الانفعالي لدى الآباء لها اكبر الأثر في توافق الطفل.

ويرى **زكريا الشربيني (1994)** أن الطريقة التي يربى بها الطفل في سنواته الأولى تلعب دورا مهما في تكوينه النفسي ،فأسلوب التربية الذي يثير مشاعر الخوف وانعدام الأمن في مواقف التفاعل يترتب عليه تعرض الطفل لمشكلات نفسية أو اضطرابات نفسية.

3-3- التوافق الاجتماعي Social Adjustment

ويقصد به توافق الفرد مع البيئة التي يعيش فيها بجميع عناصرها سواء كانت مادية أو اجتماعية وقد عرفه **حامد زهران** (1977): بأنه يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة

ويشير **عمر الفاروق صديق(1986)**: إلى أن التوافق الاجتماعي هو النتاج الطبيعي لخطوات التوافق التي قام بها الفرد مع الجماعة ، فالتوافق يعني علاقة قوية بين طرفين الفرد والمجتمع .

ولذلك تؤكد **سهير كامل** (1999): على أن الشخص المتوافق هو الذي يسلك وفقا للأساليب الثقافية السائدة في مجتمعه ، فالفرد الذي ينتقل من الريف إلى المدينة ينبغي عليه أن يساير أساليب الحياة في المجتمع الجديد وإلا نبذته البيئة الجديدة ، ولذالك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل وفقا للمعاير الثقافية السائدة في بيئته وإذا ما توفرت فيه هذه السمات فانه يكون شخصا متوافقا توافقا حسنا .

3-4- التوافق المدرسي School Adjustment

يرى **مصطفى فهمي**(1979) أن المدرسة تقوم بدور إلى جانب الأسرة في تلك المرحلة من مراحل نمو الطفل ، بدور مهم في تلك المرحلة المهمة التي تؤثر تأثيرا رئيسيا في تكوين شخصية الفرد تكوينا نفسيا واجتماعيا ، و كذلك في تطور نمو شخصية ، وكلما كانت الأهداف التربوية واضحة وسليمة في هذه المرحلة كانت المؤثرات التي تشكل الأطفال ذات فعالية.

فالمدرسة لكونها مؤسسة نظامية تستطيع أن تسد العجز في الثقافة التي قد تعاني منها الأسرة في ظل الأمية أو في إطار المعرفة المحدودة أو في ضحالة ما تقدمه الأسرة للطفل نتيجة انشغالها عنه لأسباب كثيرة ، قد يكون بعضها نتيجة البحث عن موارد الرزق معظم الوقت بما لا يسمح بعناية كافية للطفل ، أو لانشغال الأهالي بقضايا اجتماعية وتأتي أهمية المدرسة من كونها الحلقة المتوسطة التي يمر بها الطفل في دور يقع عادة بين مرحلة الطفولة الأولى التي يقضيها الطفل في منزله ومرحلة اكتمال نموه الذي يضطلع فيها بمسؤولياته في المجتمع ، ولهذا وجب ان يكون هناك اتصال وثيق بين المنزل والمدرسة بحيث يكون هذا الانتقال متدرجا تدرجا طبيعيا.

ويشير **محمد عبد المؤمن** (1986) إلى أن الأنشطة المدرسية لها دور في تحقيق التوافق للطفل حيث تساعد الطفل على تنمية وثقل معارفه ومعلوماته واتجاهاته وميوله وتنمي شخصيته ، وتحقق له النضج الانفعالي والتوافق الشخصي والاجتماعي وتقدم له ضروب الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

3-5- التوافق الجسمي Physical Adjustment

ترى سعدية بهادر (1983) إن مفهوم الفرد عن ذاته يتأثر بنظرته الخاصة تجاه نفسه، وما يكونه من اتجاهات سلبية أو ايجابية نحو ذاته الجسمية والممثلة في الصورة المرئية والمحددة له والتي تعطس كابنه المدرك للآخرين.

وقد أشار **سعد دبيس (1992)** إلى أهمية صورة الجسم في عملية التوافق لدى الفرد ، ا دان العيوب والعاهات الجسدية قد تؤدي إلى تنمية مشاعر النقص وتحول دون تحقيق النمو السوي ، فالفرد يتأثر بنظرة الآخرين أكثر من تأثره بالإعاقة ذاتها .(إبراهيم ، 2016 : 47-56).

4/ مظاهر التوافق النفسي:

- **الاعتماد على النفس:** ويتمثل في قدرة الفرد على القيام بعمل دون الاستعانة او الاتكال على غيره وهذا وفق طاقته ، كما يشمل تحمل الفرد للمسؤولية والثقة بالنفس في الأفعال والأقوال.
- **الإحساس بالقيمة الذاتية:** وتشمل مدى إحساس الفرد بذاته ورضاه عنها وتقبلها وتقديرها ثم الإحساس بتقديرها من طرف الغير والشعور بأنه مرغوب ومحبوب من طرف المحيطين به.
- **الشعور بالانتماء** : ويشتمل على تمتع الفرد وإحساسه بالانتماء لجماعة معينة تتقبله وتحبه وتقدره سواء كانت الجماعة أسرة تمثل الوالدين والإخوة أو ...الخ ، والفرد بطبيعته الفطرية لا يستطيع الاستغناء عن الانتماء إلى جماعة أو أكثر ، وهذا ما يسميه علماء النفس وعلماء الاجتماع " مصطلح الجوع الاجتماعي ".
- **الشعور بالحرية الذاتية** : وتتضمن شعور الفرد بالقدرة على توجيه سلوكه بحرية دون قيد ولا ضبط.
- **التحرر من الميل إلى الانفراد:** أي عدم ميل الفرد للانطواء وانعزاله عن البيئة الاجتماعية ولا يكون مستغرقا في نفسه ، بل يكون فعالا في المجتمع وهو الذي يبادر ويبدأ بالتفاعل مع الغير ويكون أكثر دينامية ونشاط .
- **الخلو من الأعراض** العصابية: أي انعدام اضطرابات تشير إلى الانحراف النفسي كالمشكلات السلوكية أو الإدمان أو الإجرام أو مشكلات دراسية او اجتماعية .

ومن المظاهر الأخرى التي تشير إلى التوافق النفسي (الذاتي) هناك السعادة مع النفس وإشباع الحاجات وتحقيق الرغبات والتمتع بالأمن والاستقرار النفسي والطمأنينة والراحة النفسية والقدرة على مواجهة المصاعب والتغلب عليها ، وقلة الاستجابات الانفعالية العنيفة

والسلبية كالقلق والغضب الحاد للمواقف ، وحسن التعامل مع الصدمات الموجعة والمفاجئة والتماسك في مواجهتها. (حدادو ، 2015 : 14-15).

5/ معايير التوافق النفسي:

لقد حدد "**لازاروس Lazawus**" وشافر معايير التوافق النفسي كالآتي:

5-1- الراحة النفسية : يقصدون بها ان الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.

5-2- الكفاية في العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراته ومهاراته ، من أهم دلائل الصحة النفسية . فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته ، وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

5-3- مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية : إن بعض الإفراد اقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية ، وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.

5-4- الشعور بالسعادة : الشخصية السوية هي التي تهيش في سعادة دائمة ، وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

5-5- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية : ان الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ، أو يكون قادرا على إشباع بعض حاجاته ، ولديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

5-6- ثبات اتجاه الفرد : إن ثبات اتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

5-7- الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

5-8- اتخاذ أهداف واقعية : الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي بضع أمام نفسه أهداف ومستويات الطموح ، ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في بعض الأحيان بعيدة المنال ، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال ، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف. (بن ستي ، 2013 ، 12).

6/ عوائق التوافق النفسي :

يحبس الإنسان عن تحقيق أهدافه ويمنعه من إشباع حاجاته عوائق كثيرة بعضها داخلي يرجع إلى الإنسان نفسه ، وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها . ومن أهم هذه العوائق الآتي :

6-1- العوائق الجسمية : ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه . فضعف القلب وضعف البيئة قد يعوقا الطالب في مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية والترفيهية ، وقبح المنظر قد يعوق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء ، وضعف الإبصار قد يعوق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيره من الكليات التي تشترط سلامة الإبصار .

6-2- العوائق النفسية : ونقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس حركية Psychomotor Skills أو خلل في نمو الشخصية والتي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه . فقد يرغب الشخص في التفوق الدراسي ويمنعه ذكاؤه المحدود ، وقد يرغب في الالتحاق بكلية الهندسة ويمنعه ضعفه في الرياضيات ، وقد يرغب في الالتحاق بكلية الطب ويمنعه تحصيله الدراسي المتواضع ، وقد يرغب أن يكون عضوا بارزا في مجتمعه ويمنعه خجله الزائد أو عيوب نطقه أو خجله من الناس .

ومن العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشا عن تناقض أو تعارض أهدافه ، وعدم قدرته على المفاضلة بينها واختيار أي منها في الوقت المناسب . فمثلا قد يرغب الطالب في دراسة الطب والهندسة ولا يستطيع أن يفاضل بينهما

فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب . (شريت ، 2008 : 131-132).

6-3- العوائق المادية والاقتصادية : يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس تحقيق أهدافهم في الحياة ، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط ، لذا اعتبر الإمام على الفقر عدوا للإنسان وقال : " لو كان الفقر رجلا لقتلته " باعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية ، ويسبب لهم الكدر والألم . ويعتبر نقص المال عائقا يمنع الكثير من الشباب تحقيق أهدافهم في التعليم والزواج والعمل ، أو الحصول على المسكن والسيارة وغير ذلك .

6-4- العوائق الاجتماعية : ونقصد بالعوائق الاجتماعية القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات ، وتعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه . من هذه العوائق منع الوالدين أبنائهما من إشباع بعض رغباتهم تأديبا وتربية ، ومنع الطالب من الالتحاق بالكلية التي يرغب فيها بسبب انخفاض معدله في الثانوية العامة . (محمد علي ، شريت ، 2004 : 137-138).

7/ أسباب سوء التوافق:

قد يفشل الإنسان في تفاعله الدائم مع بيئته في تحقيق التوافق النفسي والفشل في تحقيق التوافق النفسي أسباب عديدة نذكر منها :

7-1- الشذوذ الجسمي والنفسي :

ونعني به أن يكون الإنسان ذات خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا او منخفضة جدا في مثل هذه الحالات يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة ، فالإنسان مثلا طويل القامة طولا مفرطا او القصير قصرا مفرطا او الذكي ذكاء عاليا أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه.

7-2- عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية :

يؤدي عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية على اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع به إلى استعادة اتزانه ثانية ، فإذا تحقق له ذالك حقق توازنا أفضل ، أما إذا فشل فيظل التفكك والتوتر باقيين ولذلك يصوغ الكائن حلولا غير موفقة لا تخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكية كالحيل الدفاعية .

7-3- تعلم سلوك مغاير للجماعة:

تهدف عملية التطبيع الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية) للإنسان معايير السلوك الخاصة بالجماعة إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم لتطبيق النظم الأولية في عملية التطبيع الاجتماعي .

وقد يؤدي هذا إلى انحرافات الأفراد في فئتين : فئة يمثلها الذين دربوا اجتماعيا عن طريق التطبيع الاجتماعي على السلوك المنحرف مثل أحداث المنحرفين الذين ربوا في اسر تشجع الانحراف وفئة أولئك الذين تربوا على التوافق السوي غير أنهم انحرفوا لظروف المت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مرحلة المراهقة بالرغم من تنشئته في أسرة لا تشجع الانحراف .

7-4- الصراع بين ادوار الذات:

المعلوم أن كل ذات تؤدي دورا معينا يتوقعه منها المجتمع وتتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية. إن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دورا غير دوره الأساسي كمعاملة الولد على انه بنت ، كما قد يتعارض دوران للذات الواحدة كدور المرأة العاملة كأم وموظفة.

7-5- القلق:

القلق هو نوع من الخوف الغامض المبهم لا يعرف له سبب ويعتبر العامل الأساسي في جميع حالات المرض النفسي.

تلك هي بعض أسباب سوء التوافق إلا أن هذه العوامل يختلف تأثيرها من فرد لآخر تبعا لعدة متغيرات متوسطة هي:

أ. المدة: ويقصد بها الفترة الزمنية التي يستمر فيها تأثير العامل.

ب. الشدة: وتعني مدة القوة التي يؤثر بها العامل.

ج. حالة الكائن الجسمية وقدراته ومهاراته واتجاهاته أثناء تعرضه للعوامل المؤدية إلى سوء التوافق.

د. إدراك الفرد للعامل: ويقصد به تصور الفرد للعامل على انه مثير للإحباط او غير مثير له.(بطرس ، 2008 : 116-117).

خلاصة:

في الأخير فان موضوع التوافق النفسي من أهم مواضيع علم النفس والصحة النفسية وعن طريقه يحقق الفرد اكبر قدر من الرضا النفسي ، ففي هذا الفصل قدمنا بعض التعريفات المتعلقة بالتوافق وبالإضافة إلى أبعاد التوافق بمختلفها والمظاهر التي تعبر على أن الفرد متوافق نفسيا .

وكذلك اشتمل على المعايير التي يقوم عليها التوافق النفسي ، وأخيرا ذكر فيه مختلف العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق وإعاقته . فوصول الفرد إلى التوافق يعني قدرته على تحقيق أهدافه وحاجاته ودوافعه.

البـــاب الثانـي

الجانـــب التطـــبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

تمهيد:

I. الدراسة الاستطلاعية

1-هدف الدراسة الاستطلاعية

2-حدود الدراسة الاستطلاعية

3-وصف عينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

5-الخصائص السيكومتوئية

5-1- الصدق

5-2- الثبات

II. الدراسة الأساسية

1-منهج الدراسة

2-عينة الدراسة

3-حدود الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

4-1- المقابلة

5-الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

إن القيام بالبحث الميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول الى حل المشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقة بين المتغيرات.

ففي هذا الفصل سنقوم بعرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في: الدراسة الاستطلاعية ، زمان ومكان الدراسة ، الفئة المدروسة بالإضافة إلى أدوات البحث والخصائص السيكومترية وبعدها الدراسة الأساسية وما تضمنته من أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

I. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي بالنسبة للباحث في الميدان من اجل التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها ، وفي نفس الوقت التقرب من أفراد العينة داخل ميدان البحث.

1/ الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على مجتمع البحث بالإضافة إلى التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تصادف الباحث في الدراسة.
- التعرف على صعوبات الميدان.
- التعرف على مواصفات وخصائص العينة.
- حساب الخصائص السيكومترية والتأكد من سلامتها قبل إجراء الدراسة الأساسية.

2/ الإطار الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في 2020/03/23 بمنطقة رقان في مدرستي البشير الإبراهيمي وعبد الحميد بن باديس.بحيث تحتوي كل مدرسة على قسم واحد من مستوى السنة الرابعة . فكان عدد التلاميذ 43 تلميذ وتلميذة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يوضح عدد تلاميذ قسم السنة الرابعة حسب كل مدرسة.

اسم المدرسة	عدد التلاميذ
قسم في مدرسة البشير الإبراهيمي	23
قسم في مدرسة عبد الحميد بن باديس	20
المجموع	43

3/ وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

- **طريقة اختيار العينة:** تم اختيار العينة بطريقة قصدية من قبل معلمتين مختصين بتدريس مستوى السنة الرابعة ابتدائي من خلال التواصل معهما فقط وذلك بسبب غلق المدارس تفاديا لخطورة الفيروس الذي حل بالبلاد.
- **مواصفات العينة:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 تلميذ وتلميذة فقط من مجموع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في كلا المدرستين التي سبق ذكرهما وهي العينة التي قامت باختيارها المعلمتين. والجدول التالي يوضح نسبة أفراد العينة حسب الجنس في كل مدرسة.

جدول رقم (02): يوضح نسبة أفراد العينة حسب الجنس في كل مدرسة.

	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
مدرسة البشير الإبراهيمي	ذكور	06	%30
	إناث	04	%20
مدرسة عبد االحميد بن باديس	ذكور	05	%25
	إناث	05	%25
المجموع	ذكور/ إناث	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث في مدرسة البشير الإبراهيمي ، أما بالنسبة لمدرسة عبد الحميد بن باديس فان نسبة الذكور والإناث متساوية .

جدول رقم (03): يوضح أفراد العينة ككل حسب الجنس والنسبة المئوية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**11**	**%55**
إناث	**09**	**%45**
المجموع	**20**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم (03) أن عدد الذكور هو (11) تلميذا ما يقابله نسبة (55%) في حين عدد الإناث بلغ (09) تلميذة ما يقابله نسبة (45%) من عينة البحث كما يبين الدول أن نسبة الذكور أكثر من الإناث في عينة البحث.

4/ أدوات الدراسة : تم الاعتماد في دراستنا هذه على مقياسين هما:

4-1- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة: من إعداد الأستاذ الدكتور **فتحي مصطفى الزيات** ، وهذا المقياس موجه للمعلمين .

وصف الأداة: يتكون هذا المقياس من (20) بند يصف أشكال السلوك المرتبط بالصعوبة موضوع التقدير ويشتمل على 5 بدائل مقابل كل بند من بنود هذا المقياس تتمثل في : " دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، وأخيرا لا تنطبق" .

التعليمة:

1. مقدمة صغيرة حول فكرة موضوع دراستنا.
2. توضيح كيفية الإجابة عن الاستبيان
3. البيانات الشخصية: الاسم ، الصف ، المدرسة.

جدول رقم (04): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة .

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
4	3	2	1	0

4-2- مقياس التوافق النفسي: من تصميم **(راسل . ن . كاسل) 1961** إعداد **مصطفى كامل** ، صمم هذا المقياس لملاحظة سلوك الطفل ليكون سيكولوجية في التقدير الموضوعي للتوافق النفسي للأطفال في سن المدرسة الابتدائية . وهو ملائم للأطفال غير القادرين عللا القراءة ، ففي دراستنا هذه الاستبيان موجه للمعلمين.

وصف الأداة : تتكون هذه القائمة من (52) بند يصف سلوك الطفل وتشتمل على 6 بدائل مقابل كل بند من بنود الاستبيان تتمثل في:" كثيرا جدا ، كثيرا ، قليلا ، نادرا ، نادرا جدا ، وأخيرا لا يحدث مطلقا " وتصنف بنوده إلى ثلاث أبعاد موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح كل بعد وعدد فقراته داخل الاستبيان.

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
التوافق الشخصي	من 01 إلى 20	20
التوافق الأسري	من 21 إلى 40	20
التوافق المدرسي	من 41 إلى 52	12

التعليمة :

1. مقدمة موجزة حول موضوع دراستنا .
2. إعطاء مثال توضيحي عن طريقة الإجابة.
3. البيانات الشخصية: الاسم ، السن ، الجنس ، المدرسة.

جدول رقم (06): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس التوافق النفسي .

كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
1	2	3	4	5	6

5/ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-1- الصدق: وهو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه.

حساب الصدق من خلال برنامج spss باستخدام معامل ارتباط برسون لقياس العلاقة بين درجة العبارة والاستبيان ككل . فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (07): يوضح معاملات الارتباط لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.84**	11	0.89**
2	0.57**	12	0.93**
3	0.67**	13	0.85**
4	0.93**	14	0.89**
5	0.72**	15	0.76**
6	0.90**	16	0.76**
7	0.95**	17	0.86**
8	0.90**	18	0.87**
9	0.83**	19	0.71**
10	0.94**	20	0.78**

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل البنود دالة عند مستوى الدلالة 0,01 أي أن الاستبيان صادق ويمكن قياسه.

جدول رقم (08): يوضح معاملات الارتباط لمقياس التوافق النفسي:

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.44	27	0.88**
2	0.43	28	0.82**
3	0.84**	29	0.86**
4	-0.02	30	0.77**
5	0.56**	31	0.75**
6	0.72**	32	0.52*
7	-0.06	33	0.48*
8	0.69**	34	0.03
9	0.82**	35	0.41
10	-0.50*	36	0.25
11	0.60**	37	0.55*
12	0.75**	38	0.42
13	0.76**	39	0.43
14	0.77**	40	0.56**
15	0.78**	41	0.78**
16	0.81**	42	0.76**
17	0.78**	43	0.85**
18	0.72**	44	0.70**

19	0.72**	45	0.76**
20	0.87**	46	0.74**
21	0.83**	47	0.54*
22	0.79**	48	-0.65**
23	-0.04	49	0.55*
24	0.88**	50	0.63**
25	0.77**	51	-0.54*
26	0.79	52	0.41

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أن معظم عباراته دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهي العبارات التي تحمل مثل هذه الإشارة (**) ، أما العبارات الدالة عند مستوى الدلالة 0.05 تحمل الإشارة (*) ، والتي لا تحمل أي إشارة فهي غير دالة .

جدول رقم (09): يوضح معامل ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاستبيان.

رقم البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,96**	0,01
2	0,94**	0,01
3	0,82**	0,01

يتبين من خلال هذا الجدول أن كل أبعاد الاستبيان دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فان الاستبيان يتمتع بالصدق ويمكن قياسه.

5-2- الثبات:

تم حساب معامل ثبات المقياسين بطريقتين هما:

1. **طريقة التجزئة النصفية:** حيث قسم كل استبيان إلى جزأين (نصف أول ونصف ثاني) حيث يتحصل كل فرد على درجتين إحداهما في النصف الأول والثانية على النصف

الأخر ويتم حساب معامل ارتباط برسون بين درجات الأفراد في النصفين وبعدها تم تصحيح معامل برسون المتحصل عليها بمعادلة سبيرمان براون ، فكانت قيمة ثبات كل منهما كالآتي:

مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة قدرت قيمتها ب 0.94 أما مقياس التوافق النفسي فقدرت ب 0.88 ، وهذا ما يدل على ان المقياسين ثباتهما عالي جدا.

2. **طريقة ألفا كرونباخ:** وهي من طرق حساب ثبات الاستبيان ، فقد قمنا بحساب معامل ثبات الاستبيان بهذه الطريقة عن طريق برنامج spss ، فكان معامل ثبات المقياسين كالتالي:

معامل ثبات مقياس عسر القراءة قدر ب 0,96 ، أما معامل ثبات مقياس التوافق النفسي فقدر ب 0,86 وهذا ما يدل على أن أدوات الدراسة ثابتة بنتيجة قوية.

II. الدراسة الأساسية:

1/ منهج البحث:

يختلف المنهج المستخدم باختلاف موضوع الدراسة ، فطبيعة الموضوع ونوع المشكلة هي التي تحدد وتفرض نوع المنهج المستخدم. ويمثل منهج البحث مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث بشرط أن تكون هذه الخطوات معتبرة ومعتمدة علميا.

فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لكونه الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية ، وهو الذي يقدم معلومات دقيقة عن واقع الظاهرة ويوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة.(زاوي، 2016 : 54) ، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة والتي تتحدث عن العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بمنطقة رقان . بحيث يعبر عنه كميا وكيفيا.

2/ عينة الدراسة :

اعتمدنا في الدراسة الأساسية على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بسبب عدم تمكننا من إيجاد باقي المعلمين المدرسين لمستوى السنة الرابعة ابتدائي في باقي مدارس منطقة رقان وهذا راجع إلى تدهور الأوضاع في البلاد وغلق المدارس تفاديا لانتشار المرض بحيث كانت العينة مكونة من 20 تلميذ وتلميذة ، من بينهم 6 تلاميذ عسيرين و14 تلميذ غير عسير.

جدول رقم (10): يوضح عدد التلاميذ المعسرين وغير المعسرين.

الجنس	تكرار المعسرين	تكرار غير المعسرين
ذكور	05	06
إناث	01	08
المجموع	06	14

3/ مكان وزمان إجراء الدراسة :

تمت الدراسة في منطقة رقان بتاريخ 27 جوان 2020

4/ أدوات جمع البيانات : من اجل جمع المعلومات من الميدان يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة ، والأدوات المستعملة تمثلت في:

4-1- المقابلة: وتتمثل المقابلة التي قمنا بها في هذه الدراسة في المقابلة النصف موجهة وهي طرح بعض الأسئلة على المعلمتين المختصتين بتدريس تلاميذ مستوى الرابعة ابتدائي في المدارس التي قمنا بإجراء البحث فيها. وتمثلت هذه الأسئلة في:

- ✓ في اعتقادك كم عدد التلاميذ الذين يواجهون او يعانون من صعوبات في القراءة في قسم السنة الرابعة ابتدائي؟
- ✓ ما هي السلوكيات التي تلاحظها على التلميذ المعسر قرائيا أثناء القراءة؟
- ✓ هل هناك فروق واضحة بين التلاميذ أثناء عملية القراءة؟

✓ في رأيك ما هي أسباب هذه الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء القراءة؟

5/ الأساليب الإحصائية:

بعد جمع المعطيات قمنا بمعالجتها و تحليلها وذلك بالاعتماد على أساليب إحصائية تتمثل في:

- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة القيمة الوسطية من مجموعة قيم.
- **الانحراف المعياري:** وذلك لحساب انحراف الدرجات عن متوسطها
- **النسب المئوية:** للتعرف على نسبة تكرار المتغيرات ولمعرفة النسب المئوية لتمثيل أفراد العينة.
- **اختبار (ت):** لحساب الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينة.
- **معامل ارتباط برسون** : لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل تقديم لأهم الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث العلمي ، حيث تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي بالإضافة إلى الأدوات المستعملة في الدراسة وصولا إلى الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

1/ عرض ومناقشة النتائج

1-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

1-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2/ تفسير النتائج

1-1-تفسير نتائج الفرضية العامة

1-2-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة فرضيات البحث وذلك بعد جمع المعلومات بواسطة أدوات دراسة مقننة وتفريغها ومعالجتها بواسطة أساليب إحصائية مناسبة.

I. عرض وتحليل النتائج:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على انه: توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

جدول رقم(11): يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

المتغير	العينة	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
عسر القراءة	20	-0.80	0.00	0.01
التوافق النفسي				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ، نلاحظ أن معامل الارتباط بين المتغيرين تساوي 0.80- بدلالة إحصائية قدرت ب 0.00 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نقول بأنه توجد علاقة طردية وقوية بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة .

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على انه: توجد علاقة دالة إحصائيا في عسر القراءة تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم(12): يوضح طبيعة العلاقة بين الذكور والاناث في عسر القراءة.

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
عسر القراءة	ذكور	11	43.45	19.58	0.08	18	0.16	غير دال
	إناث	9	30.44	20.13				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ان عدد الذكور اكبر من الإناث في حين بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (43.45) بانحراف معياري قدر ب (19.58) ، أما الإناث فكان المتوسط الحسابي لديهم (30.44) وبانحراف معياري (20.13) . وبلغت قيمة "ر" (0.08) ودرجة الحرية 18 بدلالة إحصائية مقدرة ب (0.16) وهي غير دالة ، فعليه لا يمكن قبول الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة في عسر القراءة بين الذكور والإناث ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه: توجد فروق دالة إحصائيا بين المعسرين والعاديين في التوافق النفسي.

جدول رقم(13): يوضح الفروق بين العاديين والمعسرين في التوافق النفسي .

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	العاديين	14	238.43	19.27	3.28	0.004	0.01
	المعسرين	6	196.67	36.46			

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن عدد التلاميذ العاديين اكبر من التلاميذ المعسرين ويختلف كل من المجموعتين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، بحيث بلغت قيمة "ت" (3.28) وبدلالة إحصائية قدرت ب (0.004) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) . وعليه نجد انه توجد فروق واضحة وقوية بين المعسرين والعاديين في التوافق النفسي ومنه نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

II. تفسير ومناقشة النتائج:

1- تفسير ومناقشة نتاج الفرضية العامة:

انطلاقا من النتاج المتحصل عليها من خلال الفرضية العامة والتي تنص على وجود علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ومن خلال قيمة "ر" تساوي 0.80 عند مستوى الدلالة 0.01 ولان الدلالة الإحصائية 0.00 اقل من مستوى الدلالة 0.01 تبين أن هناك علاقة طردية قوية بين عسر القراءة والتوافق النفسي، اي انه كلما ارتفع عسر القراءة ارتفع مستوى التوافق. وبناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متغيري الدراسة.

ويمكن أن يعود هذا الارتباط إلى انه ليس بالضرورة أن يكون كل معسر قرائيا غير متوافق نفسيا . ويقول إبراهيم سليمان عبد الواحد في كتابه حول بعد التوافق الانفعالي أن المرونة هي التي تتيح لصاحبها التحكم في نفسه فيكون بوسعه أن يسيطر على المواقف . بحيث لم تتفق دراستنا هذه مع دراسة "**مرباح احمد تقي الدين**"**(2015)** بعنوان"**عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**" والتي تهدف إلى وجود العلاقة بين متغيري الدراسة ، حيث أسفرت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بينهما لدى أفراد العينة.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

انطلاقا من نتائج هذه الفرضية الناصة بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا في عسر القراءة تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة ومن خلال قيمة "ر" تساوي 0.08 ودرجة الحرية 18 ودلالة إحصائية 0.16 وهي غير دالة، فعليه نرفض هذه الفرضية ، أي أن فرضيتنا لم تتحقق ، فقد وجدنا من خلال عينة بحثنا المكونة من (20) تلميذ وتلميذ (06) تلاميذ معسرين فقط وكان العدد الأكبر في عسر القراءة لصالح الذكور بمعنى خمس ذكور وأنثى (سبق توضيح هذا في الفصل الرابع). فقد يكون السبب راجعا إلى أن الإناث أكثر إقبالا واهتماما بمزاولة الدراسة والعمل على الوصول إلى القمة. أو أن يعود ذلك إلى الدور الذي تلعبه الأسرة من خلال اهتمامها مثلا بالأنثى أكثر من الذكر.

حيث جاءت دراستنا هذه متفقة مع "**دراسة سليمة مقديش (2005)** " بعنوان " **العلاقة بين السيطرة الدماغية وعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**". وقد جاءت نتائجها بأنها توجد فروق واضحة بين الجنسين في نسبة انتشار عسر القراءة وذلك لصاح الذكور.

وهذا يكون راجعا إما لأسباب تتمثل في القدرة على الاستيعاب فمثلا تكون نسبة استيعاب الإناث أكثر من الذكور وبالرغم من أن هؤلاء التلاميذ لا يعانون من أي خلل وظيفي أو أن يعود ذلك إلى أسباب كثرة نسبة الإناث على الذكور في المدارس التعليمية.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

انطلاقا من نتائج هذه الفرضية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين المعسرين والعاديين في التوافق النفسي ومن خلال قيمة "ت" تساوي 3.28 بدلالة إحصائية 0.004 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 تبين أنها قيمة دالة أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعسرين والعاديين في متغير التوافق النفسي لان 0.004 اقل من مستوى الدلالة 0.01.

وهذا يعني انه يمكن أن يكون كل معسر مفتقد لتوافقه الشخصي وهذا راجع أما إلى أسباب أسرية أو مدرسية بحيث نجدهم متخوفون من سخرية زملائهم منهم أثناء أدائهم لعملية القراءة

لأنهم كثيرا ما يحذفون أو يضيفون كلمات غير موجودة في نص القراءة بالإضافة إلى قراءة الكلمة بشكل معاكس ، ويكونون أكثر تخوفا من المعلم لاعتقادهم انه سيعاقبهم إذ لم يحسنوا القراءة مثل زملائهم العاديين وهذا ما يفقدهم التوازن في حياتهم الشخصية والمدرسية . وهذه الفرضية تنافت مع دراسة "**ريمة بدري ومريم لموش سنة 2017**" بعنوان "**عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي**" والتي هدفت إلى وجود العلاقة بين المتغيرين ، بحيث أسفرت نتائج هذه الدراسة على أنها لا توجد فروق بين التلاميذ المعسرين والتلاميذ العاديين في التوافق النفسي لدى عينة البحث.

وجاءت دراستنا هذه متوافقة مع دراسة **أحمد أحمد عواد، وأشرف محمد عبد الغني شريت** تحت عنوان "**الكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم**"، حيث توصلت نتائجها إلى أنها توجد فروق بينهم.

فقد نجد أن الاطفال المعسرين أكثر اهتمام من التلاميذ العاديين وهذا يحدث فرق واضح بينهما لذا يجب عدم التفضيل بينهما وخاصة في المدرسة.

استشاج عام

استنتاج عام:

جاءت هذه الدراسة بعنوان "علاقة عسر القراءة بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمنطقة رقان"، وهدفها إيجاد العلاقة بين هذين المتغيرين فقامت هذه الدراسة عل ثلاث فرضيات واحدة عامة واثنان جزئيتان فكان نص الفرضية العامة يقول بأنه توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، أما الفرضية الجزئية الأولى أفادت بوجود علاقة في عسر القراءة يعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة، والفرضية الجزئية الثانية أفادت وجود فروق بين العاديين والمعسرين في متغير التوافق النفسي

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال تطبيق مقياس تقدير تشخيصي لصعوبات التعلم ومقياس التوافق النفسي، وبعد محاولة مناقشتها وتفسيرها توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة بحساب معامل الارتباط لبرسون للمقياسين وكانت النتائج المتوصل إليها تشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين.

وفي الأخير نخلص إلى أن دراسة موضوع عسر القراءة تتطلب الاهتمام والمساندة والكشف عن أسبابه ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتفادي هذه الظاهرة. وهي من المواضيع التي يمكن القول عنها أنها من المجالات الواسعة للبحث العلمي. والمتطلبة لمزيدا من التحري والحصول على معلومات جديدة.

اقتراحات وتوصيات:

للمعلمين:

- الكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم القراءة وتلقينهم دروس خصوصية حولها .
- الكشف عن أماكن وأوقات تعثر الطفل في عملية القراءة .
- على المعلم الصبر أثناء تعليم الطفل القراءة ، وعدم الضغط عليه للالتحاق بمستوى زملائه العاديين.
- تقديم مواد قرائية تتناسب مع ميول ورغبات التلميذ .

للوالدين:

- الاهتمام بالطفل ذوي صعوبة تعلم القراءة وتوفير له الجو المناسب للراحة النفسية.
- متابعة الطفل داخل وخارج المدرسة .
- التعامل الجيد والحسن مع الطفل سواء كان ذكر أو أنثى أي بالمثل لتفادي نسبة انتشار الصعوبة عند الذكور أكثر من الإناث.

للتلميذ:

- المداومة والتردد على المواد القرائية للتخلص من الصعوبة في القراءة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم ، سليمان عبد الواحد (2016) . الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسة التربوية للمعلم والمتعلم . (د.ط) ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
2. أبو سكران، عبد الله يوسف (2009) . التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي–الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
3. أبو عوض ، سليم (2008) .التوافق النفسي للمسنين . عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.
4. أبو غنيمة ، عادل يوسف (2010) . عسر القراءة وطرق العلاج . د.بلد : الدار الأكاديمية للعلوم.
5. البطاينة ، أسامة محمد ، وآخرون (2010) . صعوبات التعلم ، النظرية والممارسة . ط4 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. الخالدي ، أديب محمد (2008) . سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي . ط2 ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
7. الداهري ، صالح حسن (2005) . مبادئ الصحة النفسية . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع.
8. السرطاوي ، عبد العزيز ، طيبي ، سناء عورتاني، وآخرون (2009) . تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها. الأردن : دار وائل للنشر.
9. الظاهر ، قحطان احمد (2012) . صعوبات التعلم . ط4 ، عمان : دار وائل للنشر.
10. العدل ، عادل محمد (2010) . صعوبات التعلم والتدريس العلاجي . القاهرة : دار الكتاب الحديث.

11. العنيزات ، صباح (2009) . نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم . عمان : دار الفكر.

12. بطرس ، بطرس حافظ (2008) . التكيف والصحة النفسية للطفل . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

13. بلبل، مختارية ، حادي، سارة (2017) . التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي . مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة.

14. بلحاج ، فروجة (2011) . التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي . مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.

15. بن حمد العبري، الغالية (2016) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الذاكرة العاملة لدى طالبات صعوبات تعلم القراءة في محافظة مسقط . رسالة ماجستير ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى ، مسقط.

16. بن ستي ، حسينة (2013) . التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي . مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

17. جاد ، محمد عبد المطلب (2003) . صعوبات تعلم اللغة العربية . الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر.

18. جدوع ، عصام (2007) . صعوبات التعلم . (د.ط) ، عمانّ : دار اليازوري العلمية للنشر.

19. جرار ، عبد الرحمان محمود (2008) . صعوبات التعلم قضايا حديثة. د.بلد : مكتبة الفلاح للنشر.

20. حدادو ، محمد الأمين (2015) . *كيف تنمي التوافق النفسي والاجتماعي باللعب* . (د.ط) ، الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

21. حمزة ، احمد عبد الكريم (2008) . *سيكولوجية عسر القراءة* . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

22. حسين، عبد الحسن ، عبد اليمة، حسين عبد الزهرة (2011) . *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية* . مجلة القادسية *لعلوم التربية الرياضية* ، 11(3) ، عدد الصفحات 42.

23. خاطر، محمود ، رسلان، مصطفى (1986) . *اللغة العربية والتربية الدينية* . د.ط ، القاهرة : دار المعرفة للنشر.

24. زاوي، غنية (2016) . *العنف الأسري وعلاقته بالتوافق الدراسي* ، مذكرة ماستر : الجزائر.

25. زغب ، مبروكة (2018) . *علاقة عسر القراءة بالذاكرة البصرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي* . مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي.

26. سالم ، محمود عوض الله ، وآخرون (2006) . *صعوبات التعلم التشخيص والعلاج* . ط2 ، عمان : دار الفكر.

27. سعد ، مراد علي عيسى (2006) . *الضعف في القراءة وأساليب التعلم* . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

28. سليمان السيد ، السيد عبد الحميد (2006) . *في صعوبات التعلم النوعية (الديسليكسيا)* . القاهرة : دار الفكر الغربي.

29. شريت ، اشرف محمد عبد الغني (2008) . *الصحة النفسية* . (د.ط) ، الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية للطباعة والنشر والتوزيع.

30. طيبي ، سناء عورتاني ، وآخرون (2009) . *مقدمة في صعوبات القراءة* . عمان : دار وائل للنشر.

31. عصفور ، قيس نعيم ، بدران ، احمد إسماعيل (2013) . *صعوبات التعلم الأكاديمية* .عمان : دار الفكر للنشر.

32. غنايم ، عادل صلاح (2016) . *البرامج العلاجية لصعوبات التعلم* . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33. مجدوبي ، حنان (2018) . *صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي* . مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة.

34. محمد علي ، صبرة ، شريت ، اشرف محمد عبد الغني (2004) . *الصحة النفسية والتوافق النفسي* . (د.ط) : دار المعرفة الجامعية للنشر.

35. مرباح ، احمد تقي الدين (2015) . *عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الاغواط* . مذكرة ماجستير . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.

36. ملحم ، سامي محمد (2010) . *صعوبات التعلم* . ط2 ، عمان : دار المسيرة للنشر.

37. هالاهان ، دانيال ، وآخرون (2007) . *صعوبات التعلم* . عمان : دار الفكر للنشر.

الملاحق

الملحق رقم 01:

ا.د.فتحي الزيات لصعوبات التعلم لصعوبات تعلم القراءة	مقياس التقدير التشخيصي	مقياس التقدير التشخيصية
اسم القائم بالتقدير:.....	**الوظيفة:.....تاريخ التقدير: ...../...../.....**	
المدرسة:.....	**الجنس:.....عدد ترددك على التلميذ.:.....**	

يقصد بصعوبات القراءة: ضعف او قصور الفرد على التعرف على الحروف والكلمات والجمل والفهم القرائي لمعاني ومضامين النصوص القرائية.
صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد كافة مدخلات التعلم على القراءة ، ومن ثم تؤثر كافة القراءة على استيعاب كافة الأنشطة المعرفي و الأكاديمية و المهارية.

التعليمات:
في رأيك الشخصي ، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي.ضع علامة (√) تحت التقدير الذي تراه منطبقا على التلميذ موضوع التقدير .
اسم التلميذ موضوع
التقدير:.....الصف:.....المدرسة:.....
.....

	الخصـــــائـــص / الســـــلوك	**دائما (4)**	**غالبا (3)**	**أحيانا (2)**	**نادرا (1)**	**لا تنطبق (0)**
1	يبدو عصبيا- متململا – عبوسا عندما يقرا.					
2	يقرا بصوت مرتفع وحاد – يضغط على مخارج الحروف.					
3	يقاوم القراءة ، يبكي ، ويفتت المقاطع والكلمات.					
4	يفقد مكان القراءة ، وبعيدا ما يقرا بصورة مكررة.					
5	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة .					
6	يبدو قلقا مرتبكا ، يقرب مواد القراءة من عينيه .					
7	يحذف بعض الكلمات ، يقفز من موقع إلى أخر					

	أثناء القراءة .					
8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة بالنص .					
9	يعكس/أو يستبدل بعض الحروف والكلمات .					
10	يخطئ في نطق الكلمات /يعاني من سوء نطق الكلمات .					
11	يقرا دون ان يبدي نوع من الفهم لما يقرا .					
12	يقرا الكلمات بترتيب خاطئ .					
13	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها					
14	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات .					
15	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص .					
16	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها .					
17	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرا .					
18	يقرا بطريقة متقطعة:حرف حرف ، مقطع مقطع ، كلمة كلمة					
19	يقرا بصوت مرتفع وحاد ، ومتشنج .					
20	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة					

الملحق رقم (02)

أخي / أختي المعلم (ة):

في إطار التحضير لانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عدد من العبارات.

لذا يرجى قراءة هذه العبارات بدقة والإجابة عنها بصدق وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة والتي ترى / ترين أنها مناسبة لسلوك الطفل . مع عدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

واليك المثال التالي يوضح كيفية الإجابة عن شبكة الملاحظة.

الفقرة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
كثيرا ما يتشاجر بدنيا مع الأطفال الآخرين.	X					

البيانات الشخصية:

اسم الطفل:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:.....

المدرسة:.....

التوافق الشخصي:

الفقرات	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
1-يفضل أن يكون وحيدا						
2-يبدو غير سعيد أو مكتئب						
3-يصرخ لسبب تافها و بدون سبب						
4-كثيرا ما يسهل جرح مشاعره أو إحراجه						
5-يبدو شاعرا بأنه غير مرغوب فيه او مكروه						
6-يبدو ضعيف الثقة في نفسه						
7-يبدو عابسا (متجهما) حين لا يستطيع تحقيق هدفه						
8-يستغرق في أحلام اليقظة ويبدو تائها						
9-يضحك بصوت عال حتى ولو لم يكن هناك ما يضحك						
10-يعتذر أو يتأسف عن الأخطاء التي يرتكبها						
11-سلوكه وآرائه الشخصية غير مقبولة من الآخرين						
12-مظهره غير منظم ، أو قذر الجسم والملبس						
13-يستخدم ألفاظ نابية ، ويحلف (يقسم) كثيرا						
14- يقضم أظافره ، أو يمص أصابعه						
15-نشاطه كبير ولا يتعب بسرعة ، ولا يستطيع الاسترخاء						
16-عصبي ويثور لأبسط سبب						
17-يجد صعوبة في السيطرة على انفعالاته						
18-غير مهذب او لبق مع الآخرين						
19-يفعل أشياء تستدعي الأسف أو الاعتذار بعد عملها						
20-يتقلب سلوكه بين السلوك المقبول وغير المقبول						

التوافق الأسري:

الفقرات	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
21-يعبر عن كراهيته الشديدة للمنزل والأسرة						
22-يتحدث عن الهروب من المنزل						
23-يخاف من أبويه حين يرتكب خطا						
24-يعامل احد الأبوين أو كليهما معاملة سيئة						
25-يتحدث الآباء عن نقائص في سلوك الطفل						
26-الأبوان ملتزمان في مواجهة الأحداث الصغيرة						
27-يعاقبه أبواه ، أو إحداهما عقابا بدنيا (الضرب)						
28-توجد شواهد على إهمال أبويه له في المنزل						
29-ثقة الأبوين في الطفل قليلة						
30-لا يعتمد الأبوان عل الطفل في تحمل المسؤولية						
31-يفاضل الأبوان بين أطفالهما						
32-يقوم الآباء بمقارنات غير مفضلة بين الطفل والآخرين						
33-توجد شواهد على السيطرة المفرطة من جانب الآباء						
34-توجد شواهد على التدليل الزائد من جانب الآباء						
35-توجد شواهد على انتشار كثير من العادات السيئة في المنزل						
36-يعيش الطفل في أسرة مفككة (وفاة ، طلاق..)						
37-يوجد شواهد على النزاع الدائم في المنزل						
38-تعيش الأسرة في شقة واحدة مع اسر أخرى						
39-تعيش الأسرة مع جيران مختلفين في العادات والدين						
40-يمارس الآباء الشعائر الدينية(الصلاة، الصوم...)						

التوافق المدرسي:

الفقرات	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
41-يعبر عن كراهيته الشديدة للمدرسة						
42-يبدوا متلبدا وغير مستريح أثناء وجوده في المدرسة						
43-يعاني صعوبة في التعبير عن نفسه بالكلمات						
44-يبدو خائفا من الحديث في حجرة الدراسة						
45-يعاني صعوبة في التركيز على العمل المدرسي						
46-يصرف انتباه التلاميذ الآخرين عن العمل المدرسي						
47-يجد صعوبة في انجاز العمل المدرسي						
48-يشارك في الأنشطة المتصلة بالمنهج الدراسي						
49-علاقته سيئة مع المدرس أو أكثر من مدرس						
50-يدفع الأبوان الطفل إلى أداء واجب المدرسة بطريقة تضايقه						
51-يبذل جهدا كبيرا أو مستمرا في الواجبات المدرسية						
52-يختلف مستواه الدراسي ارتفاعا وانخفاضا من يوم إلى يوم						